

## ٢. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد في اي حديث يقال؟ واحد وعشرين - [00:00:00](#)

نعم اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله. وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه. قال قلت يا رسول الله انا يا قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم - [00:00:24](#)

قال لا تأكلوا فيها الا الا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها متفق عليه بسم الله والحمد لله. هذا الحديث استند به على ماذا؟ استدل به على عدم جواز الاكل في انية اهل الكتاب. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لهم؟ قال لهم - [00:00:43](#)

في رواية اخرى قال لهم في هذا الحديث الذي معنا قال له صلى الله عليه وسلم عندما سأله عن الاكل في انية اهل الكتاب قال لا تأكلوها الا تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها - [00:01:02](#)

استدل لي بعض اهل العلم على نجاسة ان يأتي اهل الكتاب لانهم يأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر وادي زيادة وردت عند ابي داود عند ابي داود الطيالسي ان النبي عليه الصلاة والسلام انما نهاهم عن الاكل في انية اهل الكتاب لانهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيها الخنزير - [00:01:16](#)

فلا يصح الاستدلال برواية الصحيحين على عدم جواز الاكل في ان يأتي اهل الكتاب مطلقا. لماذا؟ لان رواية ابي داود الطيالسي فيها زيادة انهم كانوا قولوا لنا فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر. واستدل كذلك بهذا الحديث بهذه الزيادة التي عند ابي داود الطيالسي على ماذا؟ على نجاسة الخمر. ما وجه الاستدلال - [00:01:34](#)

انها لو كانت ظاهرة ما نهاهم عن الاكل منها. هل يبدو هذا الاستبدال قويا ام لا من هل يبدو هذا الاستدلال على نجاسة الخمر قويا ام لا؟ نعم يبدو قويس عليه اذى آآ شرب الخمر وآآ - [00:01:54](#)

الخنزير. نعم. نعم. استمر هذا الامر. نعم. من يوافق ايضا يعني هناك خلاف بين اهل العلم اصلا في طهارة الخمر. نعم نذكره حتى لا نعيده بعد ذلك هو بمناسبة ان تأتي في ماذا في حديث - [00:02:12](#)

في حديث القلب ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن خمر الايتام فقال له الصحابي الذي سأله افلا اخله؟ قال لا اهرقها بهذا الحديث وبهذا الحديث الذي معنا استدل بهذين الحديثين على ماذا؟ عن النجاسة القمر - [00:02:29](#)

وكذلك سلم بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان استدل به على ماذا؟ على نجاسة الخمر. طيب نبدأ اولاً بالاداة التي استدل بها على الخمر من الكتاب. الاية قال النووي ومن الذين يقولون بنجاسة الخمر - [00:02:43](#)

قال وليس في الاتي دليل على نجاسة الخمر. لماذا ليس فيها دليل على نجاسة الخمر؟ لماذا ليس فيها دليل على نجاسة الخمر؟ قال لان الرجس عادة يطلق على الرجس ماذا؟ في القرآن. عرف القرآن ان الرجس في القرآن يطلق على؟ الرجس المعنوي. من يأتي بمثال اخر؟ مثلا - [00:02:58](#)

في نفس الاية لان الانصاب والازلام ليست بنجسة بالاجماع الا خلاف ابن حزم. ابن حزم هو الذي خالف وقال ماذا ان الرجس هنا رجز حقيقي حتى الاعصاب والازلام نجسة - [00:03:18](#)

المهاز مخالف في هذه المسألة. لكن جمهور اهل العلم من الائمة الاربعة قالوا بان الخمر نجسة وخرج من ذلك ماذا؟ الانصاب والازلام بالاجماع قالوا خرج من تارك الاعصاب والازلام بالاجماع. لكنه لنفسه وممن يرى نجاسة الخمر - [00:03:33](#)

قال ولا يصح الاستبدال بهذه الآية او لا يظهر فيها دليل على نجاسة الخمر. لماذا قال هذا؟ قال هذا لان الرجس شعور في القرآن كثيرا ما يطلق على الرجز المعنوي - [00:03:49](#)

مثال هذا المثل قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. وقوله تعالى قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. وقوله تعالى فاعرضوا عنهم انهم رجز. الى غير ذلك من الايات التي ورد فيها لفظ الرجس وكلها ماذا المقصود به رجس معنوي. يعني لم يرد للرجس في القرآن ابدا - [00:03:59](#)

الحسي. فان الآية كما قال النووي نفسه ليس فيها دليل ظاهر على نجاسة القمير. كذلك استدلوا بالحديث الذي معنا. واجاب المخالفون الذين يرون حارة الخمر وهم ربيع الرأي شيخ الامام مالك الليث ابن سعد. المزني صاحب الشافعي هؤلاء يرون طهارة الخمر. منهم كذلك من المتأخرين الشوكاني من المعاصرين الشيخ ابن عثيمين - [00:04:19](#)

يرون طهارة الخمر؟ اجابوا عن الحديث الذي معنا بجواب. وهو ان العلة من الامر بغسلها ليس نجاسة الخمر. انما انك لو واكلت فيها ستأكل ما فيها من الخنزير او تشرب ما فيها من الخمر وانت محرم عليك ان - [00:04:39](#)

ها تأكل الخنزير وان تشرب الخمر فلا يصلح الحديث دليلا صريحا في ماذا؟ في اثبات النجاسة نعم حزب محتمل وعندنا قاعدة اصولية ما هي؟ ذكرها الشافعي في الرسالة ان الدالة اذا دخلها لاحتمال سفر لبست ثوب الاجمال فسقط بها الاستدلال - [00:04:55](#)

فالمخالف الذي يقول بتيارات الخمر سيقول لا وامر بغسل ما فيها. نعم لانهم يأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر. كذلك من ادلة الذين قالوا بنجاسة الخمر ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:12](#)

حديث ابي طلحة الذي سيأتي معنا سئل عن الخمر الايتام فقال لا نخلها؟ قال لا اهرقها وقال الوكالة الخمر طاهرة ما امر باهراقها. فالجواب انه امر باهراقها لانها محرمة. وليس كل محرم نجس. يعني هي محرمة لا يجوز - [00:05:25](#)

بها باي وجه من وجوه الانتفاع. هذا حديث يصح ان يستدل به على ذلك. الحديث الذي سيأتي معنا حديث ابي طلحة يصح ان يستدل به على ذلك. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:42](#)

عندما سأل ابو طلحة عن الخمر ماذا قال؟ قال افلا اخمرها؟ يعني افلا يقلبها خلا؟ فقال له ماذا؟ لا اهرقها. فدل هذا على عدم جواز باي وجه من الوجوه. يعني لا يجوز ان تنتفع بها. لا في آآ في ان تجعلها خلا ولا ان تستخدمها مثلا عطرا. لان الكحول الخمر - [00:05:52](#)

لا يجوز ان تضعه مثلا في العطور حتى لو قلنا بطهارتها. وقول قوي القول بالطهارة قول قول ان كان خلاف الجمهور. وان كان الاحوط اجتناب وهو غسل واذا وقعت على - [00:06:13](#)

على الملابس مثلا خروجا من الخلاف. لكن من ناحية الدليل من ناحية النظر لا يوجد دليل قوي للجمهور على اثبات نجاسة الخمر. بل المخالفون الذين قالوا بالطهارة لهم ادلة قوية منها مثلا الحديث الذي عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما حرمت الخمر امر بها فارقت في سكك المدينة. ما وجد - [00:06:23](#)

من هذا الحديث على طهارتها اعملها لو كانت نجسة مارقوها في سكك المدينة. القرطبي حاول في تفسيره ان يجيب عن هذا الدليل فقال انه كان من الصعب عليه من يحملها خارج المدينة - [00:06:42](#)

نعم وهذا حدث مرة واحدة فقط القرطبي انه ليس من الصعب عليهم ان يخرجوا ليلقوه خارج المدينة لان هذا من باب اولي اذا كان هذا مرة واحدة ان يلقوها خارج المدينة لان الشريعة نهت عن البول - [00:06:55](#)

في طريق الناس وظلمهم. قال اتقوا اللعائن. البول الذي يبول في طريق الناس. فاذا كان من الصعب على الانسان ان اه فاذا كان صعب على الانسان ان يبول خارج المدينة لان هذا يتكرر منه ومع ذلك الشريعة نهت عن البول في الطريق. يعني الانسان عندما يتبول هذا امر يتكرر منه. صحيح - [00:07:09](#)

والشريعة امره ان يخرج مكان حمامات في بيوتهم. امرته ان يخرج ماذا؟ خارج المدينة لبيول واضح؟ ونهاته ان يبول في الطريق. فمن باب اولي الخمر التي تكون مرة واحدة ان تحمل خارج المدينة لتراقى لتراقى خارج المدينة - [00:07:26](#)

ايضا من الدالة الذين يقولون للطهارة قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر. والحديث عند مسلم لم يأمر الرجل الذي اهداه رواية خمر اتى رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فاداه رؤية خمر. الحديث عند مسلم كما ذكرت. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقبلها فساره رجل من - [00:07:43](#)

الصحابة قال لو اما علمت انها قد حرمت فماذا فعل الرجل؟ قال فاراقها امام النبي عليه الصلاة والسلام اراقها اللي فتح الميزادة فتح الوكاء واراك في الارض. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:03](#)

ينكر عليه فعله. لو كانت الخمر الذي سانكر عليه لانه لا يجوز تأخيرها البيان عن وقت الحاجة. كما انكر الاعرابي مثلا الذي تبول في المسجد اشياء من الكلام يعني ان مسألة نجاسة الخمر او طهارة هي المسألة وقع فيها الخلاف بين اهل العلم والخلاف فيها آ خلاف - [00:08:17](#)

تلفون قوي من يقول بعدم النجاسة هل يقول استعماله في شيء اولاً لابد ان ان نفرق بين امرين. بين القول بالانتفاع والقول بالنجاسة او عدمه. حتى لو قلنا بالطهارة حتى لو قلنا بالطهارة اصلح لنا ولا - [00:08:36](#)

لوزو الانتفاع. وان كان بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين الذي يرى طهارتها. يقول بجواز الانتفاع بها مثلا في العطور الكحولية نعم ولكن لابد ان نفرق بين مسألتين بين مسألة الانتفاع ومسألة النجاسة. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي طلحة امر بماذا؟ باراقتها. ولو كان - [00:08:51](#)

الانتفاع بها باي وجه من وجوه الانتفاع لدينا له طريقا صح؟ قال افلا اخللها؟ قال لا اهرقها نعم طبعاً انتم تعلمون ان الخمر اذا تخلدت بنفسها طهرت على الصحيح اما اذا تخللت بفعل الانسان حرمت. يسمونها خمر محترم او خمر غير محترمة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن تخليلها. لا يجوز انت ان تخللها لان هذا فيه يكون ما - [00:09:09](#)

انتفاع بالمحرم وهذا فيه قاعدة على على اعمال القاعدة ماذا؟ سد الذرائع لانه لو اتاحت الشريعة الانتفاع بالمحرم لكان هذا ذريعة الى ماذا؟ الى شرائه حتى بعد ذلك تحول الى الى عين اخرى كحل المثنى ويستخدم بعد ذلك. فالشريعة جاءت بسد الذريعة. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام امره باراقتها. نعم. فالشاهد الشاهد من - [00:09:32](#)

الكلام انه حتى لو قلنا بان القول بطهارة الخمر قول قوي لا ينبغي استخدامها آ في العطور الكحولية او او غير ذلك الا اذا ثبت علمياً وهذا يقول بعض المعاصرين ان ما يستخدم في العطور الكحولية آ هو كحول سام. الكحول الذي صدر في العطور الكحولية. بعض المعاصرين يقولون - [00:09:56](#)

هو كحول لو شرب الانسان ماذا؟ يموت. لا يسكر. فاذا كان لو شرب ويموت لن يكون هذا خمراً نعم فيجوز الدم في هذه الحالة يجوز استخدامه في هذه الحالة اما ان كان هذا الكحول لو شربه الانسان آ يسكر فيكون ماذا يكون خمراً لان الخمر في الشريعة يكون - [00:10:16](#)

مقستر كله ما استر كل مسكر خمر كل خمر حرام. كل ما اسكر فهو خمر يعني يأخذ احكام الخمر. سواء كان آ يعني من من الفاكهة او من غيرها السام هو ما صنع من الاشياء الكيميائية هنا - [00:10:33](#)

بعضهم قال هناك كحول ايثيري كحولي كحول ابيض كحول ايثيلي هذا كحول الميثيلي والاحمر يكون له سالب لو شارب ولا لساني يموت. الكحول الابيض هذا الذي يصطدمون في هذا يقول عنه انه آ ليس ساما - [00:10:48](#)

دلوقتي لو استخدمته في الخمر في في العطور سيكون له حكم الخمر يا عم اخبار انا جاهزة بعض المتخصصين في هذا نعم فإذا الحديث الذي ذكره حديث ابي ثعلب ان النبي عليه الصلاة والسلام قيل له ان بارض قوم اهل كتاب افنأكل في انيتهم؟ قال لا تأكلوا فيها - [00:11:07](#)

الا الا تجلو غيرها فاعسلوها وكلوا فيها. هناك زيادة كما ذكرت عند ابي داود الطيارسي تبين ان العلة من امره صلى الله عليه وسلم بغسلها هي انهم يقولون فيها الخمر يأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر - [00:11:25](#)

وادي الزيادة تقيد الامر بالغسل هنا. فالامر بالغسل هنا ليس امراً مطلقاً لان بعض اهل العلم والمشهور في المذهب عند الحنابلة يقولون

بانه لا يجوز الاكل في عناية اهل الكتاب حتى ان لم تعلم نجاستها. يعني سواء علمت او لم تعلم - 00:11:39

لا تأكل فيها الا ان تغسلها اما على القول الصحيح والموافق للقاعدة ان الاصل في الاعيان ماذا؟ الطهارة. الطهارة. فلا تنتقل من هذا

الاصل الا بيقين النجاسة وليس عندنا يقين - 00:11:53

النجاسة الا اذا علمت انهم يأكلون فيها الخنزير او يشربون فيها الخمر. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام توضحاً من ما زالت امرأة مشركة ولم يسأل عن هذه المزايدة هل كانت تشرب فيها الخمر ام لا؟ نعم. وكذلك دعي دعاه اليهود الى الى طعام فاكل. دعاه

اليهود الى شاة مصلية الى غير ذلك من الاحاديث - 00:12:06

التي تدل على استخدام الصحابة لانية المشركين نعم الحديث الذي بعده طبعاً عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم امر رجلاً اصابته الجنابة ان يغتسل من مزادة امرأة - 00:12:24

متفق عليه في حديث طويل. ماذا يحل الشاهد بالحديث؟ الحديث له قصة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان مع الصحابة في سفر

فلم يجدوا ماء فارسل النبي عليه الصلاة والسلام علياً وصحابه الآخر. نسيوا اسمه ارسلهما للابحاث عن المال - 00:12:43

فوجد امرأة فاسألوها عن الماء فقالت ان الماء بعيد. فوجدوا معها مزادتان والمزادة اناء كبير من جلد يوضع فيه الماء. فقال وتعالى

اي معنى؟ قالت قالت الى اين؟ قالت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت الى الصابر وكانت امرأة مشركة - 00:12:58

فاتت النبي عليه الصلاة والسلام اخذه للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذ من مائها وامر الصحابة ان يصب في انياتهم ينقص من مائها شيئاً. لم ينقص من ماء اي شيء وهذه من معجزاته عليه الصلاة والسلام. فبعد ما اخذوا من مائها امر النبي

عليه الصلاة والسلام بالصحابة ان يجمعوا لها لها من الازواج - 00:13:16

يعني مكافأة الله على الماء الذي اخذوه منها. فجمعوا له جمعوا لها طعاماً كثيراً نعم فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام والله لقد

علمت ما رزقنا من ماءك شيئاً ولكنه رزق اعطانا الله عز وجل. يعني ما نقصنا من ما لك شيئاً. ومع ذلك - 00:13:36

نحن كافئناك على هذا نعم فتم اعطى الرجل الذي كان جنباً اعطاه اناء فقال خذ هذا فافرغه على نفسك. هذا هو محل الشيء من

الحديث. هذه المرة بعد ذلك لما رجعت الى - 00:13:52

آ قالت لهم والله قالوا لها ماذا اخرجك قالت والله لقد لقيت هذا الصامي والله ما بين هذه وهذه واشارت بيدي الى السماء والارض

اسحر منه اما ان يكون ساحر واما ان يكون نبياً. فكان الصحابة بعد ذلك عندما يغيرون على العرب - 00:14:04

يغيرون في الجهاد على العرب يجتنبون هذه القبيلة لا يغيرون عليها وقالت المرأة والله انهم لا يجتنبون هذا الصرم الذي انتم فيه والصرم هو الجماعة من البيوت يعني الا لخير ارادوه بكم. افلا تسلموا فاسلموا عن قولها. اشير من القصة ان هذه المرأة اه -

00:14:22

آ كانت مشركة وكان معها ما زال وهذه المزاي لا لم يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها خمراً قبل ذلك ام لا؟ ربما كانت كان

فيها خمر قبل ان يوضع فيها - 00:14:42

لم يسأل هذا السؤال فدل هذا انه لا يجب غسل اليات المشركين الا اذا مات تيقن نجاستها او غلب على الظن نجاستها فان غلبة الظن

تجري نظر اليقين نعم شيخنا ممكن سؤال - 00:14:52

هل غلبة الظن هو يعني يجري مطلقاً او هناك يوجد المسائل يعني يكون فيها الفرق بين اليقين وغلبة الظن؟ طيب عندما تقول غلبت

الذنب غلبة الظن تاج ما اجل اليقين في الاحكام. ما دليل هذه القاعدة؟ اولاً دليل وحديث ابن مسعود عند مسلم ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته - 00:15:07

كم صلى فليتحرى الصواب ثم ليسجد سجدين بعد ان يسلم. يتحرى صواب يعني ماذا يجتهد يعمل بغلبة الظلم. يجتهد ويعمل يعمل

بغلبة الظن. نعم. فنقول هذه القاعدة صحيحة الا ما كان في اصله التحريم - 00:15:27

الا ما كان اصله ماذا؟ التحريم. يعني مثلاً لو ان هناك امرأة يعني يغلب على ظنه انه قد انه لم يرضع منه. وقيل انه قد رضع منه نعم

او ان وضع او في في الذبائح مثلاً - 00:15:44

الذبايح. الذبايح لا تحل الا باليقين. مثلا رجل النبي عليه الصلاة والسلام قال للحديث عن ابن حاتم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فوجدت معه كلبا اخر فلا تأكل فانك نبتدي اسم الاخر على قلبي على كلبى ام لات. هنا لان الاصل في ذبايح التحريم لا يجوز ان يأكل من الذبيحة الاخرى الا بماذا؟ باليمين. اللي ييقين الحبل. لان اصلا فيها - [00:16:02](#)

ان الاصل فيها التحريم اما الاصل في الاعياد الطهارة الاصل في الاعيان ماذا؟ الطهارة. فلا ينتقل الى النجاسة. الا باليقين او بغلبة الظن حديث جابر. نعم وعن جد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:22](#)

اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم. فان الشياطين تنتشر حينئذ. فاذا ذهب ساعة من العشاء كيف خلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفىء مصباحك واذكر اسم الله. واوكي سقاءك واذكر اسم الله - [00:16:46](#)

مخمل اناءك واذكر اسم الله. ولو تعرض عليه شيئا متفق عليه. وزاد مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء - [00:17:05](#)

نعم. فهذا الحديث فيه ادب من الادب. ومناسبة في ذكر باب النية. ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بتخمير النية وذكر علتين. العلة الاولى ماذا عدم اكل الشيطان وشربه من هذا الطعام. والعلة الثانية؟ عدم نزول. عدم نزول الوباء. وهذا الوباء لم يرد في تعيينه امر معين. لكن ورد في عن ليث ابن سعد عند - [00:17:24](#)

هو احد دلوقتي الحديث كما روى هذا المسلم عنه ان هذا الوباء ينزل اه في شهر اه نيسان نعم هو الذي يسمى اه بشهر ديسمبر. شهر كانون الذي يسمى ديسمبر ليس نيسان كانون. الذي يسمى بشهر ديسمبر عندنا - [00:17:45](#)

قال هذا كان عند الاعاجم. يعني عند الاعاجم ان هذا الشهر هو شهر ديسمبر الذي هو شهر كانون هو شهر من الشهور القبطية ان هذا الوباء ينزل في في هذا الشهر - [00:18:04](#)

الله اعلم بالصوم في هذا. ثم ذكر حكمة اخرى وهي ماذا اجمد حكمة ماذا لك الحكمتين. حكمة عدم شرب الشيطان او اكله وحكمة عدله. عدم نزول الوباء هناك حكمة ثالثة. وحكمة ماذا؟ عدم تقذر الله لان الله اذا كان مكشوفاً ربما يقع فيه - [00:18:14](#)

كيف يتقذر او آآ على صاحبها؟ نعم وهذا فيه ادب من الادب ينبغي مراعاتها؟ نعم. شيخنا فكفوا صبيانكم ويقصد فم كفوا صبيانكم ادعوهم الى الخروج فان الشياطين تنتشر حينئذ يكفون في هذه الساعة فان الشياطين تنتشر - [00:18:32](#)

وهذا ايضا فيه ماذا؟ هذا كل الامر هنا على سبيل الهجوم وعلى سبيل الاستحباب؟ على سبيل الاستحباب. لان ما كان من باب الارشاد يكون الامر فيه ماذا؟ على سبيل الاستحباب. النهي والامر - [00:18:51](#)

اذا كان على سبيل الارشاد يكونان على سبيل الاستحباب من باب الامر او الكراهة في باب النهي. طيب ما الضابط؟ ما الضابط الذي يجعلنا ان نقول ان هذا الامر في باب الارشاد ليس على سبيل الوجوب وان هذا النهي في باب الارشاد ليس على سبيل التحريم. كيف كيف نضبط هذه المسألة؟ يعني متى نقول ان هذا الامر - [00:19:01](#)

وجوب وماذا نقول انه الارشاد والاستحباب في الرسالة عندما تكلم عن حديث عمر بن ابي سلمة هو حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل من مالك - [00:19:22](#)

قال انما كان هذا على سبيل الارشاد. الا ترى انه يجوز له ان يأكل من كل الطعام لانه مأذون له في ذلك؟ فالاصل ان الامر اذا كان يتعلق وبشيء يملكه الانسان - [00:19:35](#)

او النهي يتعلق بشيء يملكه الانسان فهذا يكون في باب الارشاد. يعني عندما يقول له النبي عليه الصلاة والسلام كل مما يليك عندما تقول لولدك كل من مالك. اليس الولد مأذون له في الاكل من كل هذا الطعام - [00:19:47](#)

نعم لانه في حكم المالك له ونقول كل مما يليك معنى هذا ان هذا الرجل اذا ما ادى الى امر يملكه الانسان ويبيع له التصرف فيه فيكون في باب الارشاد. هذا في باب الامر. مثال مثلا في باب النهي هذا الحديث - [00:20:00](#)

انه امر بماذا امر بعدم اه ترك الاناء مكشوفاً وكذلك في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يمشين احدكم النعل الواحد والحديث في الصحيحين لا يمشين احدكم في النعل الوحيد. ابن حزم لا يقول بالصوارف ها؟ بالصوارف الحالية. يعني - [00:20:14](#)



جمهور اهل العلم الائمة الاربعة من الاصوليين يقولون بان القرائن الحالية تصرف الامر من الوجوب له الاستحباب وتصريفه من

التحريم الى الكراهة. ابن حزم لا يقول بالقرآن الحالي لم يقول بالقرائن - [00:20:34](#)

اللفظية فقط. فعنده المشي في النعل الواحد المحرم وعنده الاكل مما يليك واجب نعم لكن جمهور اهل العلم عملوا بالقرآن الحالي ومن اهم القرآن الحالي عندهم ان يكون ناهي في باب الارشاد هو ضابط هذا كما ذكرت انه يتعلق بما اذن لك الشارع في استخدامه -

[00:20:49](#)

اصلا لان الشارع ابه لك ان تلبس النعل. النعل مملوك مملوك لك نعم في بعض الاوامر وفي بعض النواهي قد يتردد المجتهد. فهل يلحق

بانه من باب الارشاد؟ او انه من باب التعبد فيكون واجبا وليس مستحب - [00:21:06](#)

او محرما وليس مكروها. قد يحدث الخلاف في بعض المسائل. لكن على وجه العموم هذه القاعدة لا شك انها قاعدة صحيحة.

ومعروفة من من كلام العرب ان العرب قد تستخدم الامر ولا ترد - [00:21:21](#)

نعم الى غير ذلك من الاغراض المعروفة عند العرض ولو كان هنا القرينة هنا يوجد قرينة مثلا تشبيهه بالشيطان في نفس الحديث.

جيد مثلا اعطيك مثال. النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:21:31](#)

ليه ليه لا يأكل احدكم بشماله ولا يأخذ بشماله ولا يعطي بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويأخذ بشماله ويعطي بشماله. الائمة

الاربعة الائمة الاربعة اتفقوا على بشمال مكروه. ليس محرما. طب ما الصارف عندهم؟ قال ليس من طرق التحريم - [00:21:47](#)

تشبيه الفعل بفعل الشيطان. مم هذا ليس من صيغ التحريم. يدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الجلوس بين الشمس

والظل. وهذا الحديث حسنه الشيخ الالباني. وقال هذا مقعد الشيطان. مجلس الشيطان ولم - [00:22:03](#)

يقول احد من اهل العلم بتحريم الجلوس بين الشمس والظل وبنصح حديث قيلوا فان الشياطين لا تقبل لم يقل بوجوب القيلولة

قال ما لان الشياطين تقي. فليس من صيغ التحريم ان يشبه الفعل - [00:22:16](#)

بفعل الشيطان بل قد يكون من صيغ التحريم بادلة اخرى قد يشبه الفعل بفعل الشيطان فيكون محرما لانه وردت ادلة اخرى في

التحريم واضح عندما يقولون النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن بسط اليد في السجود مثلا. ها اعتدلوا في سجودكم ولا يفترش

احدكم افتراض السمع - [00:22:32](#)

اولى انبسط انبساط الكلب هل تشبيهه الفعلي بهيئة حيوان يدل على تحريمه؟ الائمة الاربعة قالوا لكراهة هذه الهيئات الائمة يقولوا

بتحريمها نعم خلاصة الكلام ان تشبيهه الفعل بفعل الشيطان ليس محرما وهذا هو الصارف عند الجمهور مثلا عندما قالوا بان الاكل -

[00:22:53](#)

الشمال ميكروب نعم اجابوا عن الدالة التي استدل بها الظاهرية وهي ادلة حديث النبي قال حديث الشيطان حديث الكبر مثلا ان

النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجل يأكل بشماله فماذا قال له؟ قال كل بيمينك قال لا استطيع. قال ما استطعت فمن رفع الا فيما

منعه الا الكبر. ابن حزم سيدنا ابي هذا الحديث عن تحريم الاجل بالشمال. واجاب الجمهور عنه - [00:23:11](#)

لماذا؟ بان العلة هي كبر. الكبر ليس الاكل بالشمال. نعم. على كل حال يعني لماذا اذن يستدل على تحريم من يعطي الهدية ثم يرجع

وهناك كذلك يشبه هذا هو خلاف بين الاحنفي اخونا اخونا يقول - [00:23:32](#)

لماذا استدلوا؟ سندخل في مسألة اخرى. لماذا استدلوا بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس لنا مثل السوء. العائد في هبته

كالكلب العادي في قلبه. الايام الاربعة الى الاحناف - [00:23:48](#)

قرية تحريم العود في اليمن. الاحناف قالوا بكراهة العود في اليمن وعدم التحريم. قالوا لانه ليس من صيغ التحريم. تشبيهه بالكلب

كالعادي في قلبه الان الاربعة جعلوا هذه الصيغة من صيغ التحريض ليس لمجرد التشبيه بالكلب - [00:23:58](#)

تشبيهه بالكلب. انما قالوا ان هذه السورة مقصد المتكلم منها تقبيح هذا الفعل. وتقبيح هذا الفعل يدل على تحريمه هذه صورة واستدل

بادلة اخرى منها ان النبي عليه الصلاة والسلام هناك ادلة اخرى تقوي هذا الفهم. من حديث البخاري عن عمر بن الخطاب ان عمر بن

الخطاب باع فرسه - [00:24:14](#)

باع فرصا للرجل فاضاعه الذي باعه له يعني لم يراعي هذا الفرس جيدا. اصبح الفرس ضعيفا. فاراد الرجل الذي عمر اهده الفرس اراد ان اذا اراد ان يفعل اراد ان يبيعه لعمر. فماذا قال له النبي - [00:24:34](#)

قال لا تشتري لي وان اعطاكه بدرهم والنهي للتحريم يعني نهى النبي عليه الصلاة والسلام الانسان اذا وهب شيئا لشخص ان يشتري هذا الشيء من هذا الشخص مرة اخرى. حرم عليه هذا. فمن باب اولى الا يهديه الا يقبل ماذا؟ ان يأخذها منه هذه مرة اخرى. يعني اذا كان لا يجوز ان تأخذ - [00:24:48](#)

هديتك التي اهديتها بالمعاوضة بالمال ان تشتريها بمن هديتها له. فمن باب اولى الا ترجع فيها مرة اخرى بدون مال. فهمت؟ فعندما ادلة اخرى خارجية تقوي فهمه للحديث انا كما قلت ان مجرد التشبيه بفعل الشيطان لا يدل على التحريم لكن قد تأتي ادلة اخرى - [00:25:08](#)

تدل على التحريم هناك مثل هذا الحديث اه تقريبا اه في من لعب في النردشير. هم. كذلك اه فكانت يده في لحم خنزير ودمه هو ده لسه تشبيه. ان فعلك انت محرم. محرم عليك ان تتدمر بالنجاسة - [00:25:27](#)

بدون حاجة هذا ليس من هذا الباب. يعني من لعب بالنردة شلح حديث عند مسلم فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. هذا ضلع التحرير لماذا؟ لان فعلك هذا بالنجاسة بدون حاجة محرم - [00:25:49](#)

التنمر بالنجاسة محرم فدل هذا المتعبد هذا الشيء محرم شب فعلا محرما بفعل محرم. لم يشب فعل محرم بفعل حيوان. واضح؟ هم. هذا فعل هو صبغ اليد. صبغ اليد هذا فعل فعل مكلف. والتضعف بالنجاسة من غير حدث - [00:26:02](#)

منع الخروج للصبيان هذا بانفسهم او مع والديهم كذلك اتمنى خروج اللعب كفوا صبيانكم يعني الصبيان في هذا الوقت يخرجون ويلعبون. اما ما ان خرج لحاجة والاصل عندنا قاعدة في باب الكراهة. حتى لو قلنا بانفسنا ما هي القاعدة - [00:26:16](#)

ان المكروه يزول للحاج. يعني الكراهة تزول بالحج. كما ان المحرم بباح للضرورة فالمكروه يزول الحاجب. نعم. في باب السواك نعم. فاذا زهد ساعة من العشاء فخلوهم هذا يدل على - [00:26:34](#)

انا الشياطين تنتشر في وقت معين في وقت معين ثم يجوز بعد ذلك اتمنى ان الساعة اولا في سؤال اهم من هذا ما معنى سعة في لساني قليل؟ السعة في لسان - [00:26:51](#)

في شارع ليست الساعة الفلكية التي هي ستون دقيقة وقت يسير دخول جلسة عنده سعي وقت يسير. هذا يختلف باختلاف الاعراف وقت يسير. ها ويا ما تقوم السعي ينقسم المجرم ما لبثوا غير ساعة. فالساعة معناها ما هذا الوقت - [00:27:01](#)

الساعة ستون دقيقة يعني الاشياء مبسوسة بعد المغرب وقت بعد المغرب نعم لان المغرب تسمى ماذا؟ العشاء تسمى العشاء ولو تعرض عليه شيئا تعرض عليه شيئا يعودا هذا مسل الاناء - [00:27:16](#)

اذا لم تجد عندك غطاء تغطي به هذا الاناء يكفي ان تعرض عليه ماذا؟ عود. عود. هذا لو عاوز تعود قلم وضعت قلم على ايه يكفي ولو ان تعرض علي شيئا ما ظننتكم تفهمون معنى الحديث الذي اتكلمت يعني - [00:27:31](#)

باب ازالة النجاسة وبيانها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا. قال لا اخرجهم مسلم. نعم هذا فيه دليل على - [00:27:46](#)

ان تخليل الخمر بفعل الانسان لا يجوز. اما لو تخللت بنفسها كان مثلا نقلت من الظل الى الشمس بدون قصد التخليل. لان العبرة بالمقاصد بمقاصدها بعض انواع الخمر مثلا يقولون لو انت نقلتها من الظل الى الشمس وتركتها في الشمس وقتا ماذا يحدث؟ تتخلل - [00:28:06](#)

نقلها بقصد التخليف لا يجوز له ان ينتفع به واضح؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام مناسبة هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله الرجل وكانت هذه الخمر لايتام كما في رواية مسلم. سئل عن - [00:28:27](#)

تتخذ خلا. فقال له وكانت هذه الخمر لايتام فلو جاز الانتفاع بهد الخمر باي وجه من وجوه الانتفاع لارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى ذلك. لانه لا يجوز اتلاف المال - [00:28:41](#)

وهذا ايتام. فهم يحتاجون بشدة الى هذا الى الى هذا المال. فدل هذا انه لا يجوز تخليها بقصد. اما ان تخلت بنفسها بدون قصد يعني هبى ان هذه الخمرة بقيت عندك وتخلت بنفسها بدون قصد. جاز لك ان تنتفع بها. جاز لك ان تنتفع بها وتكون خمرا محترما. كذلك يمكن ان يستدل بهذا الحديث - [00:28:54](#)

على ماذا بهذا الحديث على ان الاستحالة مطهرة. الاستحالة مطهرة. لان الخمر اذا استحالت الى خن بنفسها بدون فعل فاعل وبدون شيء يوضع فيها طهرت. فدل ان الشريعة حكمت على عين معينة بالنجاسة هذا لو قلنا بنجاسة الخمر يعني - [00:29:13](#) والاستحالة استحالة هذه العين. العين الاخرى تجعلها ماذا؟ طاهرة. وهذا مذهب الاحناف وشيخ الاسلام والرواية عن احمد ودليلهم ماذا؟ دليلهم ان الشريعة حكمت على عين معينة لها وصف معين ولها اسم معين بالنجاسة - [00:29:33](#)

اذا تحولت هذه العين الى عين اخرى زال الحكم الشرعي. لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. فلذلك قالوا مثلا لو ان الغائط جف واحترق في النار واصبح رمادا هذا الرماد يكون طاهرا عنده. نعم فهذا في وكذلك السداد بادلة ان ان الانسان يعني اذا اكل الطعام - [00:29:48](#)

هو طاهر يستحل في بطنه الى الى عين نجسة. مع ان اصله طائر. كذلك مقياس العكس ان النجاسة اذا ما زال عنها الوصف استحالت الى عين طاهرة هل تدخل فيها كل النجاسات - [00:30:07](#)

ما كان لك صاعين. ما كان نجس العين. يعني مثلا اخونا يقول هل تدخل فيها كل النجاسات لان الخنزير لا هو نجس العين لو احرقته وتحول الى ماذا؟ الى رماد الرماد الان هل يسمى خنزير؟ لا يسمى خنزير نفس الحكم هذا الرماد كذلك مثلا الماء - [00:30:22](#) الماء النجس البول البول الانسان. اترك الماء الذي سيندم وتنجس وليس بعيد نجس. بول الانسان لو افترضنا ان بول الانسان امكن معالجته بطريقة كيميائية لازالة وصف واصبح ماء نعم اصبح عينا اخرى. ولذلك المعاصرون يفتون بماذا؟ بمسألة ان الاستحالة مطاهرة. في كلا الامرين في الاعيان النجسة وفي المتنفس. يعني اجازوا مثلا - [00:30:42](#)

تطهير مياه الصرف. الصرف الصحي بالمعالجات الكيميائية فتصبح ماء مياه طاهرة. يجوز استخدامها في الوضوء وفي وفي الشرب وفي غير ذلك من الاغراض نعم لان الشريعة كما ذكرت حكمت على عين معينة بالنجاسة وهذا الوصف قد زال عن هذه العين. نعم. الخنزير اذا وضعنا في نقول - [00:31:08](#)

انزلي من هنا الجيلاتين المعاصرين لهم فتاوى في هذا فيها تفصيل. نفس الشيء الذي يقول بان المعاصرين وهذه الفتوى نعم آآ وهناك بحث في هذه المسألة في موقع في حكم استخدام الجيلاتين في الادوية وفي الطاعمة قالوا هذا الجيلاتين ان استحالة اصبح مادة اخرى - [00:31:28](#)

طعامه في الدواء جاز استخدامه. سواء كان مصدره الخنزير او او الميتة او الحيوان المذكر للساحلة مطهرة. ولكنهم فرقوا بين التداوي وبين المطعومات. قالوا الاولى خروجا من الخلاف لان خلاف اهل العلم معتبر في هذه المسألة. الاولى في باب المطعومات - [00:31:50](#)

الجمهور يقول بان الاستحالة غير متظاهرة. الاولى في باب المطعومات الاولى وليس الواجب ترك المطعومات التي علم ان فيها نسبة من الخمر او فيها نسبة من الجيلاتين المحرم خروجا من الخلاف في مسألة. اما في الادوية لانها من باب الحاجيات - [00:32:06](#) المطعومة والفواكه اما بتحسينيات اما الادوية وهكذا فالغالب تكون من باب الحاجيات فيجوز فيها استخدام نسبة الخمر اذا كانت مستهلكة هو حد يوديه النسبة بخمسة في المئة يعني مثلا بعض الادوية تجد فيها نسبة من الكحول - [00:32:21](#)

يقول يقول هذا الدواء في مثل نسبة حلول خمسة في المئة. الخمسة في المئة دي نسبة مستهلكة يعني استهلك في الدواء حتى لم يعد لها اي اثر. يعني قال لو انت شربت من هذا الدواء الذي فيه هذه النسبة شربت مائة كيلو لن تسكر - [00:32:35](#)

احنا عاملين لك ضابط الموسكة ما اسكر كثير ما اسكر قليل فكثير الحرام. كما في الحديث وضابط المسلم. طالما ان هذا المسلم استهلك استهلك في في الدواء. فاصبح لا لا وصف له. وهذا بالضبط كما يقولون مثلا لبن الام - [00:32:50](#)

لبن ام المرضع لو شيب بغيره لو خلط بغيره هل يجب به التحريم ام لا؟ ما الضابط عند الفقهاء؟ الضابط عندهم هو الاستهلاك. لو



استهلك في الماء اصبح لا تأثير له وغلب عليه - 00:33:06

ليؤثر في التحريم اما اذا لم يستهلك في الماء صفته ما زالت باقية يؤثر في التحريم بالرضاع. نعم في نفس الشيء يقال بالنسبة للجلاسين هذه؟ نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس - 00:33:18

حيا ولا ميتا. رواه الدار قطني. والحاكم وقال صحيح على شرطهما ولن يخرجاه. وفي البخاري وقال ابن المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا هذه مسألة يتكلمون فيها عن المسلم والكافر حيا وميتا هل ينجز ام لا ينجز؟ المسلم حيا طاهر باتفاق - 00:33:41  
المسلم حيا طاهر باتفاق. الا قول شاب يقولون انه كان محدثا لا يكون طاهرا. وهذا قول شاذ خلاف جميع اهل العلم بل نقل الاجماع على ماذا؟ على طهارته حية اما اذا مات ذهب الاحناف وروى عن احمد الى جسده - 00:34:04  
المسلم اذا مات والكافر من باب اولى يتنجس قياسا على ماذا؟ على ميزة الحيوان وهذا القياس غير صحيح لان النبي عليه الصلاة والسلام ولد في هذا الحديث قال فان المسلم ليس - 00:34:18

اسم حي الولد ميت فهذا يرد على الاعناف وعلى الحنابلة في رواية لكن هذا غير ليس معتمد في المذهب يعني. اما الكافر حال حياته اختلفوا كذلك في في طهارته. لان - 00:34:28  
طبعا انا طهرتي حالة حياتي. ودائما لنجاسته واستدلت بحسم على ذلك بماذا؟ بالاية. انما المشركون نجس. فالظاهر ان الاية تتكلم عن النجاسة المعنوية عن النجاسة المعنوية ولو كان الكافر نجسا ما ادخل النبي صلى الله عليه وسلم الكافر المسجد - 00:34:38  
وثبت دخول الكافر للمسجد في احاديث كثيرة من احاديث ثمة ابن وسائل ان النبي عليه الصلاة والسلام ادخله المسجد وربطه في سريع من سواد المسجد. وفي الصحيح البخاري في وفد - 00:34:56

قيس وكانوا نصارى ادخلهم النبي عليه الصلاة والسلام المسجد. فخلاصة الكلام ان لو كان الكافر نجسا ما اجازة الشريعة؟ ان يتزوج المسلم من الكتابي نعم واضح؟ انتحاس طبعا في المحل لا رد هذا الاستدلال وقال انه يمكن ان يتحفظ من ريقها ودعمها ويغسل هذه الفعل هذا فيه بعد - 00:35:06

فالظاهر ان المسلم والكافر كلاهما حيا نجسا آ حيا او ميتا. الكلام طاهر حيا وميت لا فرق في ذلك بين مسلم وكافي لان الاصل في العيان ماذا؟ الطهارة. ولا تنبت النجاسة الا بدليل. لا تنبت النجاسة الا بدليل. نعم - 00:35:31  
اتفضل يا اخي. كلام الله بني ادم يكون دليلا؟ نعم طبعا. وقد كرمنا بني ادم. من تكريم بني ادم الا لا تتنجس اعيانهم بعد الموت. نعم شيخنا كثيرا ما نسمع يعني عن شذوذ القول يعني يكون قوله بشرط ما يكون ضابطه يعني - 00:35:49  
كيف نحكم انه قوم شاذ او مخالفة للجمهور يعني؟ طيب لابد ان نفرق بين القول والقائل نعم هناك قول وهناك قائل هناك قائل خلافة لا يعتبر يعني مثلا اهل العلم يقولون خلاف داود الظاهري انه يذكر هذا كثيرا - 00:36:06

داود الظاهر خلافة لا يعتبر داود الظاهري داود الظاهري ليس ابن حزم. مم. ابن حزم خلافي يعتبر. فاحيانا نحكم على العالم بانه يشف لانه كثيرا ما يخالف الاجماع متى يردون قول العالم؟ ويقولون انه لا يعتبر خلافة اذا كان دائما يخالف الاجماع. كداود الظاهري كالاصل - 00:36:22

القصب من المعتزلين لا يعتبرون خلاف هؤلاء لانهم كثيرا ماذا؟ يخالفون مثلا ابن حجر في الفتح عندما تكلم عن الاجماع على وجوب ان يكون الائمة من قريش دخل على الاجماع على هذا. قال الم يخالف في هذا الاصم وابن علية وخلافه لا يعتبر. خلاف الاصم لا يعتبر. كذلك انه كثيرا ما يذكر مثلا في شرح مسلم وفي في - 00:36:41

يدخل عند داود الظهير خلافة لا يعتبر. هذا بالنسبة للمسألة الاولى لماذا؟ العالم الذي لا يعتبر خلافة. وقد يكون العالم خلافة معتبر ولكن هذا القول بعينه من هذا العالم قول شاذ. لماذا؟ لانها نقل الاجماع في المسألة. نقل اجماع جماهيري متقدمين في المسألة فكان قولك اولى مخالفا مخالفا للاجماع. خاصة - 00:37:02

ان كان هذا القول قول ضعيفا. احيانا قول يكون مخالفا للاجماع. ولكن ليس عليه دليل فيعودونه ماذا؟ يردون قول شاذ. يعدون قول

شاذًا. فإذا انضبط القول الشاذ اما ان يكون - 00:37:22

وظيفة للإجماع واما ان يكون قولًا مخالفًا لما عليه الجمهور وليس عليه دليل. ليس شرط ان يكون مخالفًا للإجماع. مخالفًا لما عليه الجمهور وليس عليه دليل يعني عندما نقول مثلًا قول الاحناف - 00:37:32

في اباحة النبيذ اذا كان من غير العنب قول شاذ. هم. قول شاذ. لانه مخالف لاحاديث كثيرة جدا خلاف معتبر. لكن عنده لكن في هذه المسألة عندما حديث ضعيف. اتكلم عن الحديث الصحيح. عندما اقول ليس فيها حديث ليس فيها حديث صحيح. نعم. فهذا قول شاهد عندما - 00:37:45

قل احبابي بوجوب بجواز الوضوء بالنبيذ. مثلًا هذا قول شاذ. حديث فيه ضعيف نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ناول الحالق شقه الايمن فحلق ثم دعا - 00:38:02

هذا طلحة الانصارية فاعطاه اياه. ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقة. فاعطاه ابا طلحة فقال اقسامه بين الناس رواه مسلم نعم هذا فيه دليل على طهارة الشعر الادمي. وادي مسألة فيها خلاف. الشافعي في قوله عندهم يقولون بنجاسة شعر الادمي. في قول عندهم. والاحناف يقولون بنجاسته اذا نتف - 00:38:23

اذا حرق لا يكون نجسًا اذا لوتيف نتفته لانه لم ينتف ماذا سيكون فيه؟ سيكون فيه دم او شيء يكون نجس في هذه الحالة. الاظهر ان شعرا ادمي طاهر مطلقًا. والدليل هذا الحديث - 00:38:49

النبي عليه الصلاة والسلام عندما آآ حلقة شعرة في حجة الوداع. قالت ثم دعا ابا طلحة فاعطاه اياه. ثم نوى له الشق الايسر يعني اعطى ابو طلحة لص شعري عليه الصلاة والسلام اما الشق الايسر قال - 00:39:02

احلف في حلقة في عطاء ابا طلحة وقال اقسامه في الناس في الناس فما حليت في ماذا؟ في فضيلة لابي طلحة ان النبي عليه الصلاة والسلام خصه بنصف شهر عليه الصلاة والسلام والنصف الاخر امرهم بان يقسمه في الناس. لماذا يقسمه في الناس؟ فهذا فيه ايضا دليل على ماذا؟ على التبرك باثار النبي. النبي صلى - 00:39:17

الله عليه وسلم وهذا فعلا بادلة كثيرة جدا بلغوا حد التواتر المعنوي يعني. كان ادلة التبرد باثار النبي بلغت حد التواتر. لكن خلاف بين اهل العلم في ماذا فهل يقاس غير النبي عليه الصلاة والسلام عليه ام لا؟ ده عن بعض اهل العلم كالنووي دائما ما يستدل بهذه الاحاديث على جواز التبرد باثار الصالحين وكذلك ابن حجر في الفتح - 00:39:37

يقولون فيه في هذا الحديث وفي غيره مما في معناه جواز ماذا؟ التبرج. التبرأ باثار الصالحين. لكن هذا هذا الاستدلال فيه نظر. لماذا؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم قصرُوا التبرك على النبي عليه الصلاة والسلام ولم يعدوه الى غيره. لو كان التبرج بالصالحين جائزًا يتبرك صغار الصحابة بكبار الصحابة. او يتبرك التابعون - 00:39:58

ولم يرد هذا لا في زمن الصحابة ولا في زمن التابعين. ايضا هذا يفتح الباب الى المغالاة الى الغلو في الصالحين بل قد يفتح الباب ويقول ذريعة الى الشرك. نعم. فلم يكن من هدي السلف ان يتبركوا بالصالحين ولا ان يتمسحوا بذواتهم. فهذا من التبرك - 00:40:18

لكن من فعل هذا لا يقال انه وقع في الشرك انما هو فعل ماذا امرا بدعيًا يعني ليقال انه وقع في الشرك. وعندما يقول السلف يعني او يقول اهل العلم ان هذا الامر بدعة. هل يلزم ان كل من قال بهذا القول من اهل العلم انه مبتلع الجواب لا؟ لانه - 00:40:34

الذي اثبت هذا الامر كان نوى ابن حجر اثبتوه بتأويل وتأويل سائغ وباجتهاد. فقد يكون الفعل بدعة على الراجح ولا يكون الفعل مبتدعا. لان الفعل متأول بدليل في المسألة. نعم فله فيه وجه يعني - 00:40:49

مناسبة ذكر هذا الحديث في باب ازالة النجاسة هو الاشارة الى ماذا للخلاف في شعر الادمي؟ كما ذكرت الخلافة فيه. نعم. هل في المسألة هذه يعني عدم التبرك باثار الصالحين. هل فيها اجماع وخلف فيها بعض المتأخرين؟ لا او هناك لا ادري هل صحفي اجماع عن السلف - 00:41:04

نعم لكن الشيخ الجديري له كتاب جيد شيخ الجديان له كتاب جيد اسمه التبرج فصل في الكلام في المسألة وابطل فيه قول الذين يقولون بالتبرج باثار الصالحين ممكن ترجع اليه لعلك تجد فيه - 00:41:24

شيئا في مسألة الاجتماع به. نعم وعنه رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله له ينهيانكم عن لحوم الحمر حمر الاهلية فانها رجس. متفق عليهم - [00:41:38](#)

المشهور المذهبي بالحنابلة ان الحمير والبغار نجسة حال الحياة مجلس حال الحياة. طبعا حال الموت هي نجسة باتفاق. لانها ميتة. ولا تعمل فيها التذكير. نعم اذا ماتت التنقيف اذا تكون ميتة - [00:42:01](#)

لكن هذه هي النجسة ام لا يختلف فيها على ثلاثة اقوال؟ غير توقفوا الاعناف قلب الوقف. طبعا هو الوقف ليس قولاً. المالكية والشافعية قالوا بالطهارة وهذا هو الاصح. الحنابلة قال بالنجاسة - [00:42:19](#)

بدأ يحنابلة هذا الحديث هل يصلح هذا الحديث دليلاً؟ لا. الحديث له مناسبة. هو ان الصحابة ذبحوا الحمر الاهلية. ووضعوا اللحوم في القبور فقال النبي عليه الصلاة انها ماذا؟ انها رجل فانها عدة لماذا - [00:42:29](#)

القدور التي فيها اللحوم يعني هل هذا الضمير يعود الى عين الحمير حال الحياة؟ هكذا فهم الحنابلة يعود الى سبب الورود. سبب ورود الحديث. لان سبب ورود الحديث انهم ذبحوا الحمير وارادوا ان يأكلوه. ولا شك ان سبب ورود الحديث له دور كبير في فهم معنى الحديث. فانها رجس يعود على ماذا؟ على الحمير التي ذبح - [00:42:46](#)

فلذلك امر بالقدر فاكفئت امر بالقدر في رواية اخرى فاكفئت يعني اريقت يعني نعم واضح هذا؟ طيب فاذا لا يصح الاستدلال بهذا الحديث عن على آ نجاسة الحمار حال الحياة - [00:43:10](#)

ايضا مما يدل على طهرته حال الحياة ان الشريعة اذنت في ماذا؟ في ركوبي والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزيرا. فالله امتن علينا بماذا بالحمير لتركب والله لا يمتن علينا بمحرم. لانك لا شك اذا ركبتها سيصيبك شيء من عرقها او او لعابها. وستتنجس وهذا مما لا يمتن به. لان - [00:43:26](#)

اذا ان الامتنان دليل على الاباحة. كما يقول الحافظ ابن حجر الله لا يمتن على عباده بمحرم نعم. اما القول بانها نجسة وانها اذا ركبت واصاب الانسان شيء من عرقها او من لعابها فعليه ان يغسل هذا فهذا فيه مشقة. لكن لا تأتي بها الشريعة. واضح - [00:43:47](#)

وايضا يصح قياس الحمار على ماذا؟ على حديث الهروا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الهرا انهم من الطوافين عليكم بالطوافات وان كان الحنابلة يقصرون هذا الحديث على الهرة وما كان في مثل خلقتها. يعني في حزم او اصغر. اما الاكبر منها كان حمار من يقول لا. ليس من الطوافين - [00:44:04](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام علل الطهارة طهارة سور الهرة السور هو الذي يبقى بعد الشرب على الطهارة بماذا؟ الطواف. بالتطواف والتطواف هذا موجود في الحمير يعني والمخالطة مخالطة الادميين هذا موجود في الحمير فالعلة موجودة - [00:44:24](#)

جيد. اخونا يقول لماذا لا نقول بعدم القاء النجاسات في الطريق؟ انا انا اول الجواب الاول ان الذين يقودون بطهارة الخمر لا يلزمهم دليل اصلا. انما ذكروا دليل اراقة الخمر في الطرق استثناسا لا استدلالا - [00:44:42](#)

لان الاصل في العيان الطهارة صح؟ ثانيا الصيغة التي ورد بها اللفظ في حديث انس عند البخاري قال فاراكو الخمر حتى سجدت في سكك المدينة هذا لفظه سالت فيه سكك المدينة. يعني لان الخمر كانت عندهم كالماء فالخمر موجودة في ماذا - [00:45:06](#)

في كل بيت من بيوت المدينة. اما الان الحمر هذه موجودة في مكان القبور هذه موجودة في مكان معين وان لا يتكرر يعني. لا وايضا ايضا الخمر عندهم عند الصحابة كانت كالماء. كانوا يشربون الخمر كالماء. فلا يخلو البيت من الخمر - [00:45:21](#)

ولذلك عبر بان الخمر اريقت في سكك المدينة. صح؟ اما هذا كانوا في سفر في غزوة في خيبر. كانوا في الصحراء ليسوا في سكك المدينة. وكان هذا قدور ليس خمر في كل البيوت فلا يصح قياس سبعة نهائي - [00:45:36](#)

واضح ربهم كان في الصحراء ليس في سكك المدينة والاصل انك في الصحراء تخرج لتقضي حاجتك انا ليس في طريق الناس. ايضا هذا كان في قدور نعم يعني في مكان محدود بخلاف القمر التي كانت في كل البيوت وساد في طريق الناس في سكك المدينة. نعم. ان الله ورسوله - [00:45:50](#)

ينهيانكم هذا ما حكم رجوع الضمير على اختلفوا الشيخ عبدالله الفوزان في شرحه لبلوغ المرام تكلم على هذا. قال هذا الحديث

ظاهر انه يعارض ماذا؟ يعرض الحديث الآخر. في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يخطب - [00:46:13](#) فقال من يطع الله ورسوله وقد رشد ومن يعصيهما فقد غوى. والحديث عند مسلم وظلم. اما مسلم او البخاري او في الصحيحين. هل في الصحيحين من يرضي الله ورسوله فقد رشد. ومن يعصي ما فقد - [00:46:31](#) غوى فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بئس الخطيب انت قل من يطع الله ورسوله ومن يعصي الله ورسوله لا تقل من يعصيهما معنا هنا جمع الضمير. قال ان الله ورسوله ماذا؟ ينهيانكم فكيف الجمع بين الامرين؟ اظهر وهناك ثلاثة اقوال للجمع اظهرها ان -

[00:46:45](#)

عليه الصلاة والسلام نهى الرجل عن هذا القول ان هذا في مقام الخطبة ان الرجل يخطب. بئس الخطيب انت. وفي مقام الخطبة يستحب البسط والتفصيل. فالاولى الا تتني الضم. اما هنا النبي عليه الصلاة والسلام في مقام ماذا؟ في مقام - [00:47:04](#) لازم مكمل التفصيل والبسط. فيريد ان يبلغهم سريعا ان هذا الامر محرم في الكتاب والسنة وقال ان الله ورسوله ماذا؟ ينهيانكم. فهمت يعني اقرب طرق الجمع. فهمت طرق الجمع؟ هم. نعم. ان الرجل كان في مقام ماذا؟ الخطبة والخطبة الاصيلي فيها البسط والتوضيح. وهنا وبعضهم حمل - [00:47:19](#)

حين قال لنا ان النهي عن الكرام عندما قال بئس الخطيب انت قال هذا النهي عن القرار نهاه عن التثنية في الضمير من باب القراءة وان النبي عليه السلام ولم يفعل هذا ليبين الجواز. ولكن على - [00:47:39](#) الاول اظهر في الجمع. طيب الحديث الذي بعده وعن عمرو بن خالدة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على راحلته ولعابها يسيل على كتفي - [00:47:49](#)

اخرجه احمد والترمذي وصححه. وهذا حديث استدل به الائمة الاربعة لان الائمة الاربعة اتفقوا على ان لعابة ما يأكل لحمه طاهر لكن الخلاف بينهم في ماذا؟ في البول. في البول والغائط. هم. الصحيح طهرته - [00:48:06](#) صحيح طائرتكم امبابا عند الحنابل والمالكية. طهارة مال بول وروث ما يؤكل لحمه ما الدليل على طهرته حديث العورانيين حديث انس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما جاء قوم من عكر وعرينة قبيلتان - [00:48:22](#) المدينة يعني مرض بسبب جو المدينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسلهم الى الراعي الراعي الابل ابل الصدقة وامرهم ان يشربوا من البانها وابواب تدل هذا ان ابوابها ماذا؟ طاهرة. كيف يجيب القريب بالنجاسة كالشفيع والاحناف؟ كيف يجيبنا عن هذا الحديث؟ هناك للضرورة للتداوي. كيف اجاب على هذا الجواب - [00:48:40](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لم لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. فلو كان البول نجسا لكان محرما عليك ان تتناوله. لانه لا يجوز صلب النجاسة - [00:49:03](#)

نعم يستدل على ذلك ايضا بادلة كثيرة. اصل القول بالطهارة عليها ادلة كثيرة منها حديث البراء عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في مرايض الابل واجاز الصلاة في مرايض - [00:49:14](#) الغنم. قال صلوا في مرادم الغنم لا تخلو من بولها وروثها هذا واضح جدا. وكذلك عموم البلوة صح؟ انه يعني بالضبط عموم البلوى اما الذين قالوا بالنجاسة قالوا انها ابواب والبول نجس. والبول نجس. وستبعد ذلك بحديث ابن عباس عند مسلم - [00:49:28](#) سيدنا مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبرين. فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من البول البول. فقال البول هذا يعم جميعا. كل انواع البول. فكيف اجيب الاخرين الذين قالوا بطهارة اموال من ناحية اصوله؟ كيف يجيبون؟ من ناحية الاصول - [00:49:50](#)

الذين يقولون بطهارة ابولا يؤكل لحمه. يقولون البول هنا الف واللام فيه ليست لاستغراق. انما هي للعهد الذكري المذكور كلاما على ماذا؟ الانسان انهما هذان الرجلين يعذبان ولذلك ورد في بعض طرق الحديث كان لا يستنزه من بوله - [00:50:11](#) اضاف البول اليه فهمت؟ فلا يصح الاستناد بحديث ابن عباس هذا على نجاسة الابوال مطلقا وحتى لو سلمنا ان البول فيه للعموم سنقول انه لفظ عام خصة نعم فالازهر لحمه لان الاصل في العيد طهارة - [00:50:29](#)

اما اللعاب كما ذكرت ليه مختلفين يا اما الاربعة اللعاب قوي بمظاهرتها. نعم كل اللحم فقط اللحم. اما العاب غير المكول لحم وقع

الخلاف فيه كما ذكرت منذ قليل. الم نقل منذ قليل انهم اختلفوا في آآ - [00:50:51](#)

نجاسة البغال والحمير فلم يقل بنجاسة البغال والحمير حال الحياة. كذلك قال بالنجاسة العالية هو منحني منها قلب النجاسة

الوعابية. ولكن الصحيح نجاسة آآ طهارة اه لعاب ما يؤكل لحمه ولعاب ما يؤكل لحمه الا بورد النص على نجاسته - [00:51:06](#)

لمرضى النص على نجاسته. واضح هذا بالنسبة للعب. اما بول ورائه ثم يؤكل لحمه اليوم الرابع على نجاسته اول ورأس مالي وكان

لحموه لم الاربعة يالا نجسات كريم يخالف في هذا - [00:51:24](#)

الا بعض اهل العلم كالشوكاني والمتأخرين خالف في آآ ان الشوكاني يرى ان النجس هو ماذا بول وروث الحمار والبغل فقط. معنى

هذا طاهر. وهذا قول فيه ضعف. نعم. قال بعد ذلك اتكلم عن نجاسة المني قال - [00:51:35](#)

طبعاً عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى

اثر العصد فيه متفق عليه. ولمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركى فيصلي - [00:51:51](#)

فيه وفي لفظ له لقد كنت احكه يابسا بظفري من ثوبي. هذا حديث استدل به الحنابلة والشافعي الذين يقولون بطهارة النبي واستدل

به كذلك المالكية والاحناف الذين يقولون بنجاسته به الفريقان. ما وجد الاستدل عند الذين قالوا بالطهارة - [00:52:12](#)

الذين قبلوا الطهارة. الحديث الاول المتفق عليه موجة الاستدلال عند الذين قالوا في الطهارة نسلوا كيف يكون نجس ثم يأتي الانسان

نعم يأتي منه الانسان لا يتكلم عن الحديث هذه ادلة اخرى اتكلم نفس الحديث. مواجه الدلالات طيب بوجه الدلالة في نفس الحديث

للذين قالوا بالنجاسة وجه دلالة في نفس الحديث الذي قال - [00:52:31](#)

الفس ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله طب كيف يجيب الذين يقولون بالطهارة؟ يجيبون برواية مسلم. كنت افركه لو كان نجسا ما

جاز فيه الفرق ما جزا فيه الفرق طب كيف يجيب الذين قالوا بالنجاسة عن حديث مسلم - [00:52:51](#)

يقولون هذه نجاسة خفف في تطهيرها كنجاسة النعلين مثلا يمسح بالارض ونجاسة المرء على خلاف فيها. بعضهم قالوا الذي يرش

يوصل. لعلي اذكر هذا بعد ذلك. لقد كنت افرك في ثوب النبي عليه الصلاة والسلام فركا فاصلي في والفرق ليس غسلا - [00:53:07](#)

لا تفرقوا هكذا يعني نعم طبعاً حديث الفرك دليل قوي على ان النجاسة المني ليس نجسا. لانه لو كان نجسا ماذا؟ ها لوجب غسله ابن

القيم له في كتابه بداعي الفوائد مناظرة - [00:53:26](#)

بين فقيهين فقيه يقول بنجاسة المالية فقيه يقول بثارة المني والنضارة الطريفة يعني. من الادلة التي استدل بها طبعاً هو يرى طهارة

المليء ابن القيم. ده الذي استدل به على طهارة النبي - [00:53:40](#)

المسألة التي ذكرها اخونا وهي مسألة ماذا؟ ان المني اصل خلقة الادمي. والله عز وجل كرم بني ادم. ويبعد جدا ان يكون الله قد كرم

بني ادم ثم ما يجعل اصل خلقة النجسة - [00:53:50](#)

كذلك من الادلة ان الله عز وجل خلق الانسان من اصلين هما الماء والتراب. خلق ادم من تراب وخلق لسنا من مليء اضطراب طاهر

بالاجماع هيدا قياس الاحد الاصلين على الآخر. هذه ادلة عقلية يعني. لكن في الحقيقة الذي يقول بطهارة المني معه الاصل -

[00:54:03](#)

ولا يلزمه البحث عن ادلة. الذي يلزمه القول بالدليل هو من هو الذي يقول بنجاسة المني. طب هل الذين قال بنجاسة المني لهم ادلة

اخرى عقلية؟ نعم لهم ادلة اخرى عقلية. يقولون البري نجس لانه خارج من احد السبيلين. وكل ما خرج من السبيل - [00:54:21](#)

النجس. قالوا لا نعرف شيئاً من السبيلين طائر يعني الذي نجس الوادي نجس البولي نجس الغاية نجس. فاجيب عن هذا بانه ما هناك

ما يخرج من السابعين وهو طاهر. كالريح - [00:54:35](#)

يعني الريح طاهر ليس نجسا. نعم. فاذا دل هذا ان الملابس ملابسة النجاسة في الداخل لا تؤثر يعني ملابسة نعم مجرى البول من

الداخل نجس. لكن العبرة في الحب بالنجاسة ماذا؟ الخروج - [00:54:48](#)

ملابسة العين العين في داخل البدن للنجاسة لا لا لا تؤثر انما العبرة دي حالة خروجية. انما العبرة بها حالة حالة خروجية. فالأظهر



ان المني طه كما مات بالحنابلة والشافعية. نعم. المقصود بالماء المهيّن - 00:55:08

نعم ماء مهين يعني ما حقيّر هذا الماء المهين؟ نعم مهين حقير مهين اسم مفعول من هذا يقول ما حقير لا لا يهتم به الناس. ها؟ سؤال ممكن. نعم. قلنا النجاسة تزول - 00:55:27

لزوال عينها فهنا قد تزول النجاسة بفركها. جيد. ممكن يقول يا سديل يقول نحن قلنا رجحنا مذهب الاحناف ان النجاسة تزول بزوال عينها. فربما هو نجس ربما المني نجس. وعائش تركته - 00:55:47

واذا دافع عينه خلاص اصبح طاهرا. فكيف يجاب عن هذا؟ الجواب عن هذا انه لا يكاد تستطيع ان تستدل على النجاسة الا بالامر بالغسل الدليل على النجاسة وماذا؟ امر قولي بالغسل - 00:56:05

لكن فعل النبي فعل النبي او فعل الصحابي بالغسل لا يدل على النجاسة لانه ربما فعل هذا استقذارا. هل كله هل الذي يغسل او تزال عينه ونجد فقط المخاط والباق من الانف والفم مستقبل وليس بنجس ويزال - 00:56:18

باكون العيشة كانت تفركه ليس معناها انها تعتقد انه نجس. وان النجاسة تزول بالفرك كما هو مذهب الاحناف كما ذكرنا في المرة الماضية. تفعل هذا منها بامر مستقبل بالفعل الصحابي بالفعل النبي نفسه عليه الصلاة والسلام انه كان يغسل المني هذا اقوى. يعني فعل النبي بالغسل اقوى في الحقيقة من فعل عائشة. ومع ذلك لا يستدل عليه - 00:56:34

بي على النجاسة لماذا؟ لانه فعل. والفعل لا يدل على الوجوب الفعل لا يدل على الوجوب كما هو متقرر في الاصول. صحيح؟ نعم. فيدل على استحباب وفعل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على استحباب غسل القدر والمني. ان المني مستحضر - 00:56:55  
اذا حملنا بعد ما اتجفت يعني هي دعوة. نعم. لانه كان رطبا كان نجسا عندما تغيرت وجفت طيب كما اتفقنا اولا نقول الاصل في اننا اصل لانه الاصل. لابد ان تفعل هذا الاصل او يماه الاصل ان الاصل في العيان الطهارة. وهذا الاصل يقين واليقين لا يزول بالشك. الان عندنا احاديث - 00:57:13

ليست قاطعة في نجاسة المني بل في احتمال ما هو الاحتمال ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا غسله استقضارا وما فعلته عائشة استقضارا. اما التفريق بالقول بانه اذا كان يابسا يكون طاهر واذا كان - 00:57:35

رب يكون نجس. حتى هذا لا يصلح الدليل لماذا؟ لان هذا ايضا من فعل عائشة وفي العيش نفسه ليس دليلا على الوجوب. قلنا فعل النبي نفسه عليه الصلاة والسلام ليس دليلا على وجوب الغسل لانه فعله ليس بقوله - 00:57:49

اذا فعل فعل وليس وليس يقول انه قد يكون من باب غسل المستحضرات. واضح هذا؟ ايضا الدالة التي استدلت بها الذين قالوا بالطهارة هي دينة في النظر يعني في العقل لو تأملت هذه المناظرة التي ذكرتك بادلة اخرى كثيرة عقلية ممكن ترجمني اليها مناظرة ابن القيم التي ذكرها في بداعي الفوائد من الدالة اللي كانوا - 00:58:04

اقواها ان المني اصل خلقة بني آدم. فكيف يكون اصل خلقة نجسة امانة هذا يبعد جدا يعني طيب وعن ابي السمع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. اخرج - 00:58:24

وابو داود وصححه الحاكم دليل على التفريق بين بول الجارية اقرأ حديث الذي بعده تبعا له وعن ام قيس بن محسن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:45

واجلسه في هجري فبال على ثوبي فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله متفق عليه هذا الحديث استدلت به الفقهاء الذين يقولون كالحنابلة وغيرهم الذين يقولون بان بول الغلام الذي لم يأكل الطعام نجس ولكن الشريعة ماذا - 00:59:06

خفت في طهارته خفت في لان في حديث ام قيس بنت محسن انه قالت ماذا في اخر الحديث؟ قالت فنضحه ولم يغسله ورشة وما فائدة لم يغسل؟ ماذا قالت لم يغسل؟ ما الفائدة؟ تخفيف لا بيان لا يجب يعني لان الفعل نضح في اللغة - 00:59:24

مقترح لفظي. الفعل يضعف له امانة مشترك لفظي. بين الغسل والرش. يعني يقال ذبحت الثوب لا نفهم ماذا تقصد؟ هل نضعت ان غسلته او نحكي ان رشته والفرق بين الرش والغسل ان الغسل لا بد ان ينفصل الماء عن المغسول - 00:59:46

والرش ليس شرطا ان ينفصل. الرش دون الغسل تاخذ فيه في ايدك وترش. فهمت وقول هذا ضحاه ولم يغسل تأكيد حتى حتى لا

يظن ماذا؟ انه غسله لان المصحف اللغوي يطلق على ماذا؟ مشترك لفظ بين الغسل. النبي عليه الصلاة والسلام استخدم النطح -

[01:00:03](#)

بمعنى الغسل في حديث مسلم قال قال الراوي كأني أرى النبي عليه الصلاة والسلام يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وينضح الدم عن وجهه. معنى ينضح الدم عن وجهه؟ يغسل. يغسل. يغسل. ينضح كما قال النوم. يغسل الدم عن وجهه. ينبغي ان يغسل الدم فوق -

[01:00:20](#)

اصيب بالدم وجهه لن يلحمه سيفسله استخدم النبي عليه الصلاة والسلام ماذا بمعنى غسل فاذا حديث ابن قيس قول لم يغسل التأكيد ان الله سبحانه وتعالى المعنى الرش. طيب بعض اهل العلم كابن حزم قال قولاً غريباً يعني قال ان بول الانسان الرجل يعني

[01:00:40](#) - صبيا او كبيرا

ينضح دائما واستدل بالحديث الاول حديث ابي السمع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ يغسل من بول الجارية ويرش من بول

الغلام. وقال الغلام في اللغة قد يطلق على الصبي الذي - [01:01:05](#)

لم يقل الطعام. وعلى الصبي الذي اكل الطعام وعلى الرجل في اللغة ان تقول مجازاً طب فان قيل له حديث ام قيس بنت محصن قالت ماذا؟ انه اوتي بنبي لم يأكل الطعام هذا قيد. قال ابن حازم هذا التقييد من عند الصحابي ليس من عند النبي عليه الصلاة

[01:01:17](#) - والسلام

بما فهمت هي ان العلة الرش هو انه لم يأكل الطعام فهم وهي من ادرانا ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على هذا يقول قول النبي

عليه الصلاة والسلام ليس في يد القيد. فكيف جمع كلام ابن حزم؟ لما لا ادخل هذه المسألة - [01:01:35](#)

من باب يعني النقاش الوصولي انه يقال ان التقييد اذا ورد عن الصحابي الذي روى الحديث فالاولى ان اخذوا به لانه اعرف بما روى.

لانه اعرف بما روى. فالنبي عليه الصلاة والسلام خاصة اذا علمنا ان البول في الاصل نجس. ويجب غسله - [01:01:48](#)

نعم كحديث ابن عباس الذي ذكرته منذ قليل. حديث الرجلين الذين كان يعذبان اما احدهما كان لا يستهزئ من الموت. فان علم ان

البول العين الذي يجب غسله هذا هو الاصل - [01:02:07](#)

فهذا مستثنى من الاصل هو قول الغلام. نعم. وجب اعتبار القيد التي الذي ذكرته الصحابي ام قيس انه ماذا لم يأكل الطعام طيب ما

معنى لم يأكل الطعام؟ لم يأكل الطعام يعني لم يكن اعتماده على الطعام. ليس معنى لم يكن طعام ابدأ - [01:02:17](#)

لان الصبي لابد ان ياكل شيء من عندما يولد يوحنك يوضع في فمي التمر وهذا طعم اذا ليس معنى ان يأكل الطعام يعني اللي يياكل

الطعام بالكلية. بل قد يكون يأكل احيانا يأكل بعد الطعام يأكل زبادي يأكل تمر. لكن لو كان يعني اكثر اعتمادي على - [01:02:32](#)

على اللبن فيما قبل الفطام. وهو داخل في الحديث انه يرش اما العلة في التفريق بين بول الجارية وبين بول الغلام فذكروا علما كثيرا

بعضهم قال العلة ان بول الجارية آآ ينتشر اذا تبولت وبلغ لم يكن في مكان واحد بعضهم - [01:02:48](#)

لان الناس يشغلون بحمل الذكر اكثر من حمل الانثى. الله اعلم بالعلة لكن هذا مما خفف في تطهيره. هذا من النجاسات التي مات

خفف فيه تطهير وبول الغلام الذي لم يأكل الطعام لهذين الحديثين. نعم - [01:03:03](#)

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في دم الحيض يصيب الثوب تحطه ثم تقرصه بالماء

ثم تنضعه ثم تصلي فيه. متفق عليهم. اللي بعده. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت خولة - [01:03:17](#)

يا رسول الله فان لم يذهب الدم. قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. اخرجه ابو داود الحديث الاول فيه دليل على ماذا؟ في دم

الحيض يثيب يصيب الثوب فقال اتحدته معنى تحته؟ الحك هو الحك هكذا - [01:03:40](#)

ثم تقرص القرص والفرق بالاصابع. هكذا. نعم. قال تحده ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه اذا النطق يأتي باللغة بمعنى الغصة لحديث اخر

النبي عليه الصلاة والسلام مطحون بعد الغسل بلغت ثم تصلي فيه ثم تصلي فيه. طب ماذا تحت؟ وهذا فيه دليل على ان النجاسة -

[01:04:00](#)

اذا لم تزل عينها الا بالحك وجب حكها. لان دم الحيض له جرم. اذا اذا تجمد وغسلته بالماء عادة من مكان عندهم الصابون والمستحق

التي يعني عادة عندنا تحتاج ان نحكه. لو وضعته في الغسالة خلاص سيسيل الغسيل آآ عين النجاسة سيزيل عين النجاسة. نعم. اما في زمان ما كان - [01:04:26](#)

اسأل ان تحك وان تحك بغفرها. ثم آآ تقسه باصابعه ثم تغسله بالماء. قول النبي عليه الصلاة والسلام ثم تقرصه بالماء مضى معنا كلام قبل ذلك على هذه المسألة مسألة ماذا انه من الجمهور استدادا بلفظ الماء على ماذا - [01:04:46](#)

على ماذا استدلل الجمهور بهذا اللفظ بهذا الحديث؟ على انه متعين في ازالة النجاسة. نعم. واجبنا عن هذا لماذا من يذكر؟ مفهوم اللقب. ان هذا مفهوم لقب ومفهوم لقب ليس حجة عند - [01:05:02](#)

الاصوليين ثم تنضح ثم تصلي فيه. فهذا فيه دليل على نجاسة دم الحيض. بعض اهل العلم استدلوا برواية اخرى لهذا الحديث على النجاسة جميع الدماء. بان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها اذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي. اغسلي عنك الدم - [01:05:12](#)

قل لي ان هذا الازهر ان الف ولام هنا للعهد الذكر العهد الذكري ليس للعموم. اغسلي عنك الدم اي الدم المذكور في الكلام والدم الحيض. فلا يصح الاستدلال به عن نجاسة كل الدماء. وان كان نقل الاجماع - [01:05:33](#)

يعني على نجاسة سائر الدماء طيب الحديث الذي بعده؟ نعم. ولا يدومك اثره لم نتكلم عنه بعد. انت قرأته؟ نعم قرأته. حديث ابي هريرة. قالت خولة يا رسول الله فان لم يذهب - [01:05:47](#)

الدم قال يكفيك الماء ولا يضره اثره. اختلف اهل العلم في هذه المسألة. هي مسألة ماذا بقاء الاثر هو اللون او الطعم او الرائحة نعم بالنسبة للطعم اتفقوا انه لو بقي الطعم الائمة الاربعة - [01:05:59](#)

آآ تثبت النجاسة تثبت النجاسة. قال الناس طعم دليل على ان النجاسة ما زال لها جرم اما اللون والرائحة اختلفوا. عند الشافعية لو وجد ان انا والرائحة النجاسة ثابتة وعند الحنابلة ولعل هدوا الارجح لهذا الحديث. وان كان الحديث ضعيفا - [01:06:14](#)

لكن في دليل على ماذا؟ على ان عين النجاسة اذا بقي اذا زالت عين النجاسة وبقي لونها او رائحتها بعدم امكان ازلتها فان فان النجاسة يذهب يذهب حكمها. ويدل على هذا حديث ازهر من هذا. كان اولي ان يذكره. ما هو الحديث - [01:06:31](#)

حديث مسلم عن عائشة. حديث مسلم عن عائشة اولي ان يذكر بداية من هذا الحديث الضعيف. ما هو؟ ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون لاحدانا الثوب ليس لها الا هو ثوب واحد فتحيض فيه فاذا اصابه من دم الحيض قالت بريقتها - [01:06:51](#)

هكذا يلي بصقت بريقتها ثم صلت فيه. هذا حديث فيه دليل على مسألتين من يذكرهما؟ ان الماء لا لا انه لا للتطهير يعني الان ثوبي فيه نقطة دم من الحيض - [01:07:10](#)

لو كان الماء يتعين للتطهير ما جاز ان ودليل على ان ايضا اللون لا يضر في البقاء لانه لا شك ان البصاق لن يزيل اللون فده حديث مهم في الدليل على او احاديث سيدنا موسى مع عائشة فده مهم في ماذا في بيان هاتين المسألتين مسألة انه لا يشترط الماء للتطهير ومسألة انه - [01:07:24](#)

لا يضر الاثر. لكن مسألة عدم ضرر الاثر هذا عند التعذر. لو تعذر يعني ان يزيل الاثر. لكن لو لو استطاع ان يزيل الاثر بالغصب. فيجب عليه ان يزيله نعم التعب في الاثر كيف يعقل؟ نعم؟ الطعم في الاثواب صوب مسلا كيف العقلاء؟ طبعا يا دابد ولكن - [01:07:47](#)

الانسان يستطيع بالعرف. هم يقولوا كان النجاسة ناجر. جر. ما زال الجن باقين. هم. يعني ليست ليست لونا فقط في القماش. جر المادة لا شك انه لو طلقها سيدا لها طعم - [01:08:07](#)

لن يتذوق احد النجاسة. نعم. كيف يعرفون الطعم بالعرف. لقد لا جملة لا شك انه سيكون لها طعم. طب لو زال هذا الجن وبقي اللون او الرائحة هذا لا يؤثر على الصحيح - [01:08:20](#)

هناك ثلاثة اقوال في المسألة. ثلاثة اقوال نعم الخلاف في بقاء اللون والطعم معا والخلاف الصحيح انه عند الحنابلة بقاء لون الطعم ما لا يؤثر القول الثاني ان بقاء احدهما يؤثر - [01:08:33](#)

ها لا ينفع ان يبقي معا والقول الثالث القول الثالث ان زوالهم لا يؤثر. ان بقاءهما معنا لا يؤثر. بقائهما معا لا يؤثر. واضح؟ الصحيح انه

لو بقي احدهما كذلك ليؤثر - 01:08:50

نعم لو بقي احدهما كذلك ليؤثر نعم فان ثلاثة اقوال في هذه المسألة فاذا استعمل الماء خلاص استعمل ما لا يلزمه ان يستعمل شيئاً غير المال يعني اخونا يقول طابط التعذر هل لابد ان يضعف الغسالة مثلاً ساعتين؟ لا لا يلزمها هذا - 01:09:03

لو استعمل الماء لان الماء هو الذي يتعين في الطهارة لا يلزمه الا هذا. اليس يدخل يعني هذه المسألة تحت ما لا آ يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني لو كان لا يزول الا بعد الساعتين. الا يكون مناسباً. طيب الا ترى ان عائشة رضي الله عنها قالت - 01:09:21

كان الاحاديث يكون الثوب ليس له الا غيره. الشفير قبل ان الشفيه هم الذين قالوا لابد ان يزول معنا. هم. لو بقي احدهما يضر نعم آ اخونا يقول اليس ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب؟ فلو كان يتعذر عليه ان يزيل اللون او الرائحة بالغسل يجب عليه ان يضعه في

الغسل - 01:09:45

يبقى ساعتين او كذا؟ الجواب عن هذا حديث عائشة الذي ذكرت انها قالت كان الاحزان يكون الثوب فتحبضوا فيه نعم لا يكون لها الا ثوب الواحد طاحضه فيه فتقول بريقه هكذا. لم لم يرقع عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امرهن ان تبقى في ان تستعير ثوبا مثلاً -

01:10:07

الى ثوب اخر. فانا مما يشق مما يشقون الاصل ان الشرع جاء برفع الحرج. هذا بالظبط كمسألة ماذا؟ كمسألة العفو عن يسير

النجاسات. لعلني قدمت لكم قبل ذلك ان هناك خلافاً بين اهل العلم - 01:10:23

في العفو عن يسير النجاسة. هل يعفى عن يسير كل النجاسات كما هو مذهب الاحناف؟ وشيخ الاسلام ابن تيمية والحنابلة في رواية كما ومذهب الجمهور. الاعظم انه يعفى عن يسير النجاسات - 01:10:37

مهما كانت لمن كانت او بولا او غائطا او غيره لان هذا مما يشق. هذا مما يشق ازالته. مع ان يسير النجاسة يمكن ازالته. مع ان يسير

النجاسة يمكن وصليت - 01:10:48

وبعد ما اصبعنا الصلاة وجدتها في ثوبك نجاسة يسيرة. او قبل الصلاة وجدت نجاسة يسيرة. عند شيخ الاسلام والاحناف يجد ان تصلي به نعم ولا يلزمك ان تغسل مع انه يمكن ان تغسلها؟ اوكي. لكن لماذا قالوا يعفى؟ لان هذا مما يشق. والشريعة جاء برفع الحرج.

فنفس الشيء يقال في مسألة اللون والريحة. لا شك ان - 01:11:01

الانسان لو اراد الخروج من الخلاف انه يجتهد في ازالة اللون لون النجاسة وراحة النجاسة خروجاً من الخلاف نعم باب السواك وسنن الفطرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. رواه النسائي -

01:11:18

وساحة ابن خزيمة. اسواق مطهرة للفم مرضاة للرب فهد فيه دليل على ماذا؟ على استحباب السواك وتأكده. بل ان بعض اهل العلم

وهذا قول يعني خلاف الجمهور اوجبوه. كالوود الظاهري اوجب السواك لكن جمهور اهل العلم - 01:11:43

وعلى استحباب السواك. وقول النبي عليه الصلاة والسلام مطهرة للفم. هذا فيه بيان للحكمة من السواك. حكمة دنيوية انه ماذا؟

مطهرة للفم. هل معنى ذلك ان الفم نجس قبل السواك؟ لا. نعم - 01:11:58

المقصود بالطهارة هنا الطهارة اللغوية عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام طهور احكم اذا ولغ فيه الكلب هذا استدلال به على ماذا على النجاسة لعاب الكلب مفهوم المخالفة. لان الطهارة ولا الطهارة ماذا؟ شرعية. اما الطهارة هنا لابد ان نحملها على الطهارة -

01:12:14

قال له هو ايه بعد النظافة ولا حاجة؟ فهمت حاجة؟ يعني لا يصح ان تقول ان هذه الطهارة هي طهارة شرعية لاني لو قلت انها طهارة

شرعية. معنى ذلك ان الفم قبل قبل استنفاذه كان نجساً - 01:12:37

نعم فان المطهرة يعني تنظيف تنظيفه للفم. مرضاة للرب هذه الحكمة الثانية. نعم ولذلك يقال مثلاً هل السواك من باب التنظيف. من

باب التنظيف والتجمل. او من باب ازالة القدر والوسخ - 01:12:48

لذلك اختلف اهل العلم مش مسألة وهي مسألة مذهبي يجوز التسول في المسجد المالكية ابن عمر للتسوف في المسجد لماذا؟ يقول

ازالة الوسخ لا يليق بالمزيد ان يكون هذا الباب ازالة الاوساخ. فالجواب عنهم هذا الحديث لان هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام امر فيه اسحب فيه السواك وهو حديث صحيح رواه البخاري ايضا معلقا في صحيحه - [01:13:04](#)  
ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل السواك مطهرة لتنظيف. ولا يلزم للتنظيف ان يكون في ازالة للنجس للتنظيف لغوي الاعياد لغوية. ايضا على الصحيح من اقوال اهل العلم لا يشترط النية للسواك. لان بعض اهل العلم اشترطوا النية للسواك. قال لا يؤجر على اهل السواك الا اذا نوى - [01:13:24](#)

لانه ماذا؟ عبادة معقولة المعنى. متى نقول انها؟ نقول يفتقر الالهية اذا كان عبادة غير معقولة المعنى. غير معقولة مثل الوضوء عباد الله غير معقولة المعنى غير معقولة الحكمة. اما العبادة معقولة المعنى فلا يشترط فيها النية مثل ماذا؟ الطهارة. ازالة النجاسة. ازالة النجاسة لا يشترط فيها النية - [01:13:42](#)  
فمن ذلك السواك من ذلك السواك. لكن لا شك انه لو نوى انه يفعله اقتناء بالنبي عليه الصلاة والسلام يؤجر اجرا زائدا يعني. يؤجر اجرا زائدا. يعني ما معنى المقصود به اولا هل يلزمه كلما صلى ان ينوي ان النبي عليه الصلاة والسلام امره بالسواك امر استحباب عند الصلاة فيتذكر هذا فيستكلى. لو استكى عند الصلاة - [01:14:02](#)

دون ان يفكر في شيء يؤجر ان شاء الله. لانه هذا امر معقول معه. مطهرة للفم تنظيف للفم ما هو السواك؟ السواك وكل ما ينظف به الفم لا يشترط ان يكون من مادة معينة فيدخل في ذلك السواك الذي كان يستخدمه النبي عليه الصلاة والسلام وهو من الاراك من شجر الاراك الذين يستخدمه الان او - [01:14:22](#)

او السواك الذي هو فرشاة الاسنان الانسان يستخدم فرشاة الاسنان نوبا بها تحقيق هذه السنة يؤجر نعم يؤجر عليها طيب الحديث الذي معلوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء اخرجه - [01:14:42](#)

احمد وصححه ابن خزيمة وذكر ذكره البخاري تعليقا. قول لولا نشق على امتي استدل به لو استدلنا بكم صهيوني على ماذا الشقة المرفوعة ان مشقة مرفوعة. ماذا ايضا لماذا ايضا؟ لولا نشق على امتي لامرتهم. اه. لامرتهم. استدل بها لان الامر للوجوب. لان هناك خلافا بين الاصوليين. هل الامر لوجوب ام - [01:15:06](#)

نعم الصحيح ان الامر المطلق المجرد عن القرائن للوجوب. ما الدليل؟ ادلة كثيرة من هذا الحديث؟ ما وجد دلالة؟ ان الامر لو كان الاستحباب ما كان فيه مشقة. لان الذي فيه مشقة هو الذي يلزم فعله. الذي يلزم فعله. قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول لولا ان اشق لامرتهم دل هذا على ان - [01:15:34](#)

الامر ها؟ للوجوب للوجوب صحيح؟ لو كان الاستعداد ما كان فيه مشقة المستحب ليس فيه مشقة. المستحب انت مخيل لو تركته لا تأثم نعمل فعل افضل لكن لا تأثم لو تركته طيب. مع كل وضوء لفظي مع هذا استدل به من يقول بماذا - [01:15:56](#)  
من يقول بان السواك. من يقول بان السواك يكون عند المضمضة يكون قبل الوضوء. يعني تغسل يديك ها ثم تتمضمض ثم تستك او ثم تستك وتتمضمض. يعني لا يكون قبل الوضوء - [01:16:14](#)

نعم وجمهور اهل العلم ان السواك يكون قبل الوضوء. وهذا هو الازهر لان هناك رواية اخرى عند كل وضوء. عند في اللفظ عند. فالمعية لا تستلزم ان يكون السواك في اثناء - [01:16:33](#)

الوضوء. نعم. لا تستحب لكل الصلاة في اثناء الوضوء. ايضا ما الدليل على صحة مذهب الجمهور؟ ان السواك يكون قبل الوضوء. ان الصحابة الذين نقلوا كما سيأتي معنا في باب الوضوء - [01:16:43](#)

صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام لم ينقل واحد منهم ان النبي عليه الصلاة والسلام استكى اثناء الوضوء لم ينقل واحد منهم هذا. ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا استاك اثناء الوضوء؟ نعم - [01:16:53](#)

طيب هذا الحديث والحديث الذي بعده لولا ان اشق على امتنا امرتهم بالسواك عند كل صلاة. اختلف اهل العلم فيهما. الاحناف والمالكية الذين قالوا بكراهة التسوف في المسجد قالوا الحديث الثاني - [01:17:05](#)



يعمل الحديث الاول فيكون عند كل صلاة يعني عند الوضوء لكل صلاة اللي لم كره نسيك في ماذا؟ في المسجد. في المسجد فكيف يفسرون الحديث الثاني عند كل صلاة؟ يقولون عند الوضوء لكل صلاة. اخذنا هذا من الحديث الاول. فالسواك الدم مستحب عند الوضوء فقط - [01:17:20](#)

اقول له حاجة وهذا ليس بصحيح لان الاصل في الكلام عدم التقدير. الاصل في الكلام ماذا عدم التقدير وحديثان منفصلان. نعم فيستحب السواك عند الوضوء لان الانسان قد يتوضأ ولا يصلي. انا طبعا الانسان قد يتوضأ - [01:17:39](#)  
نعم وضوءا مستحبا ولا يصلي يتوضأ في غير وقت الصلاة لينام على وضوء. شخص يتوضأ لينام على وضوء. فيستحب له ان يتزوج واضح؟ فان الاسلام مستحب عند الوضوء ومستحب عند الصلاة. والامر بالسواك عند الوضوء لان الطب الحديث اثبت له فائدة اخرى اصلا. لان اطباء الاسنان يقولون - [01:17:55](#)

ان استخدام السواك فقط او استخدام الفرشاة فقط بدون مضمضة ليس فيه فائدة لان السواك او فرشاة الاسنان تحرك الفضلات التي بين الاسنان. يحتاج بعد بعد ذلك الانسان ان يتمضمض. حتى يخرج هذه الفضلات حتى يخرج هذه - [01:18:15](#)  
فضيلة نعم. فان هذا ايضا فيه في بيان ماذا بيان؟ ان ان هذا امر غير ذاك الامر نعم طبعا حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو سفاه بالسواك متفق عليه. فان هذا فيه دليل يسوس فيه ان يغسل - [01:18:30](#)

هذا فيه دليل كأنه يغسل فمه بالسواك. اي استخدامه استخداما شديدا كأنه يغسله يشوخ فاه بالسواك هذا فيه دليل انه يستحب السواك عند القيام من النوم لتغيير رائحة الفم ويقاس على ذلك كل ما كان فيه تغير لرائحة الفم ويستحب لك ان تستخدم السواك دفعا لتغيير هذه الرائحة - [01:18:54](#)

قسوا على ذلك السكوت الطويل قال وسكت سكوته طويلا في واحد يفقس حب ان يستخدم السواك لو اكل طعاما لو رائحة نفاذة يستحب له ان يستخدم السواك الى غير ذلك من مما تتغير فيه رائحة الفم. لكن كيف يستاك؟ وردت في ذلك - [01:19:14](#)  
احاديث ضعيفة كان النبي عليه الصلاة والسلام يمسه عرضا. هذا حديث ضعيف لا يصح ولا يصح في صفة السواك حديث الا في صفة السواك في اللسان كما سيأتي في الاسنان لم يرد لم يصح في صفة احاديث. لكن الاطباء اطباء الاسنان آآ هناك آ بعض المرسلين كتب كتابا في السواك وآ ذكر فيه آ احكام - [01:19:27](#)

والتفصيل وذكر فيه بعض كلام الاطباء في السواك. الشيخ الضبيان في موسوعة الطهارة فقال اطباء الاسنان يقولون الطريقة الصحيحة لاستيائك او استخدام فرشاة الاسنان فرشاة الاسنان تقوم مقام السواك ان يستكن في الاسنان العلوية من اعلى الى اسفل طولاً ليس عرضا هكذا. من اعلى الى اسفل - [01:19:49](#)

اعلى الى اسفل لو اشتكى عرضا هذا يفسد هناك طبقة على الاسنان تذهب هذه الطبقة تمنعك من الشعور بالبارد او الساخن فيستكفي الاعلى من اعلى الاسفل. وفي الاعلى يصيب اصول اللثة. يعني يجعل السواك يصيب - [01:20:10](#)

ماذا؟ وصول الله فقالوا لان السواك على وصول اللثة هذا ينشط الدورة الدموية. ويقوي السن اما في الاسفل من اسفل الاعلى السن السفلي من اسفل الى اعلى نعم ونفس الشيء في الداخل. يعني اذا السكن في داخل الاسنان من الداخل نفس الشيء في الاعلى من اعلى الى الاسفل. وفي الاسفل من اسفل الى اعلى - [01:20:30](#)

نعم طيب الحديث الذي بعده كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل هذا فيه دليل على ماذا ايضا على استحباب السواقة كمان ده عند القيام من النوم. عند القيام من النوم - [01:20:52](#)

طيب كان النبي عليه الصلاة والسلام الحديث الذي قبله. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام بالليل يشوفه بالسواك. نعم نقول هذه هذه سنة صح هل نقول ان هذه من سنن العبادات ام من سنن العبادات - [01:21:04](#)

من سنن العبادات ام من سنن العادات؟ هم العادات من يوافق لدخوله يعني يعني هل يقال ان تعرفون ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام نوعان افعال جبلية عادية؟ لا يقتدى به فيها كاكله - [01:21:19](#)

ماذا يحب من الطعام؟ يحب الدكاء مثلا نقول نحب الدكاء سنة كلباسه. هل من العادات التي بيقتضى به فيها؟ وهناك سنن هي من سنن العبادات. يخالفها نقول هنا وخالف عادة قومه خالف لم يكن من عادة قومه اذا قاموا من الليل ان يشوفوا فهم السواك فالضابط في افعال النبي التي - [01:21:38](#)

يشتهه علينا هل هي من العادات ام من العبادات؟ الضابط فيها ماذا مخالفة عادة قومي. لو خالف فيها عادة قومه يقال انها من السنة لم يكن عادة قومي انهم اذا قاموا بالليل ان ان يجوزوا فهم السواك. لم يكن من عادتهم انه كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. لم يكن هذا من عادته. فكونه خالف عادة - [01:21:58](#)

يدل ان هذا الفعل ماذا؟ من من العبادات؟ نعم هذه مسألة يذكرها الاصولي يعني في هذا الباب طيب حديث الواحد والاربعين قال نعم الشيخ من عاداتنا من الصباح نستقدم فرصة - [01:22:18](#)

جهاز تكون من باب العبادات. لأ عندما نقول فعلا نحن ننظر الى فعل النبي ليس فعلنا. مم. فعل النبي في زمن العدد في زمنه. في زمنه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في زمنه كانوا يلبسون القميص. ولبس القميص. فالدخول لبسوا القميص ليس - [01:22:31](#)

كما هو قول جماهير اهل العلم نعم لكن لو ان النبي عليه الصلاة في زمنه كانوا لا يلبسون القميص هو لبس القميص. ماذا؟ كان عباد الله. كان عبادة. فالعبادة بعادتنا احنا - [01:22:51](#)

عن فعل النبي نفسه عن التي هو. عليه الصلاة والسلام. طيب حديث الذي بعده هو نفس الحديث اللي تكلمت عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك فهذا يدل ان البدء - [01:23:05](#)

العبادات لان هذا لم يكن من لعنة قومي انه كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. حيث الذي بعده وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. رواه مسلم. ما مناسبة - [01:23:15](#)

هذا حديث في باب السواك. لماذا ذكره هذا آابن عبد الهادي في الزواج؟ لماذا ذكره؟ وما المناسبة؟ ليشير الى الخلاف في مسألة ماذا؟ مسألة السواك بعد الزوال للصائم. لان بعض اهل العلم كالشافعية والمالكية كرهوا - [01:23:32](#)

استعمال السواك بعد الزوال واستدل بهذا الحديث ما وجد دلالة من هذا الحديث؟ قال الخلف هو تغير ورائحة الفم. تغير رائحة الفم. وهذا التغير اطيب عند الله من ريح المسك - [01:23:48](#)

بنريح المسك. هذا الحديث اه ليس فيه دليل على هذه المسألة. لماذا؟ لان تغير لاحد الفم الصائم ليس من الصائم انما المعدة فاستخدام الصوت لن يزيل هذه الرائحة استخدام السواك لن يزيل هذه الرائحة. هذا جواب. جواب اخر الا ترى ان الرجل اذا لم يتسحر - [01:24:03](#)

سيأتي الخلف قبل الزوال يأتي مبكرا ومع ذلك انتم تقولون بجواز التسوق قبل الزواج. الذي يلزمكم ان تقولوا بعدم جواز التسوق مطلقا للصائم حاجة؟ ايضا النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث التي امر فيها بالسواك. احاديث كثيرة لم يفرق بين ما قبل الزوال وما بعد الزوال - [01:24:22](#)

وردت احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستكو وهو صائب ولكنها ضعيفة. لا يصلح منها شيء. فنقول الاصل هو ان السواك سنة وان مذهب الحنابلة والاحناف سنة قبل الزوال وبعد الزوال في في الصيام وغير الصيام - [01:24:42](#)

نعم لعموم الاحاديث ايضا هذا الحديث فيه دليل على مسألة عقدية من يذكرها بتتعلق بالباب والصفات لو شامل رأي هيعني جيد هل نقول يثبت لله صفة الشم؟ نعم. اهل السنة - [01:24:56](#)

يثبتون ولكن يقتصرون على النص يقولون يثبت الله صفة استطابة الروائح استطابة ثابتة لله. ذكرها الشيخ عالم السقاف في كتابه الصفاتي بهذا الحديث. صفة مدى استطامة الروائح. لانه قال اطيب عند الله - [01:25:16](#)

لكن ليه بنسميها شك؟ ممكن نسميها شم تجاوزا كما فعل بعض اهل لكن الاولى ان نتوقف على ماذا؟ على النص. على النص. ان نقول هذه الصفة تسمى ماذا فاستطابة الروائح. قال اطيب - [01:25:32](#)

اطيب عند الله من ربح المسك. نعم طبعاً المتكلمون يؤولون هذا الحديث تأويلات بعيدة. نعم الحديث الذي بعده وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وانا - [01:25:46](#) مسنده الى صدرى. ومع ابن عبد الرحمن سواك رب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه نقول ابدها بصر لمن تبعون ببصر نظر اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام من شدة مرضه ما استطاع ان يتكلم عليه الصلاة والسلام بشدة - [01:26:05](#) مرضي فنظر اليه فقط. نعم. فاخذت السواك فقدمته فطيته. ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استننا احسن منه - [01:26:25](#) وما عدا فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي. عليه الصلاة والسلام - [01:26:43](#)

هذا الحديث فيه دليل على ماذا؟ على جواز استخدام سواك الغير الناس واكله ليس ممنوع ان تستكي بسواك غيرك نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام استكى بسواك اخيها. اخي عبد الرحمن اخذته فقدمت قدمته يعني ماذا؟ قطعت جزءا منه وطيبته - [01:27:00](#) بفمها ثم اعطته للنبي عليه الصلاة كما قالت في حديث اخر انه من فضل الله علي ان ريقى خال طريق النبي عليه الصلاة والسلام كآخر شيء. يعني آخر شيء دخل - [01:27:20](#)

معجزة النبي عليه الصلاة والسلام هوريكم عائشة رضي الله عنها هذا هذا من فضائلها هذا من فضائلها آآ رضي الله عنها نعم ثم دفعته الى النبي عليه الصلاة فاستنى به اي استك به فما رأيت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:27:31](#) استنى استننا احسن منه يعني تساوى استنى يعني تسوك افضل مرة يتسوق مع انه كان مريضا وضعيفا عليه الصلاة والسلام لكن لو استنى استننا احسن ما يكون فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده. بعد ان فرغ يعني بعدما فرغ مباشرة ماذا فعل - [01:27:44](#)

رفع يده عليه الصلاة والسلام فقال في الرفيق الاعلى ثلاثا. ثم قضى ثم مات. وكانت تقول مات بين حاقنة وذاقنته. هذه هي الذاقنة نعم وفي رواية انقلب بين سحر ونحل اي بنون وهنا - [01:28:05](#)

يعني كانت رأسه على صدرها عليه الصلاة والسلام. وفي لفظ فرأيت ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك. فاشار برأسى؟ قال نعم شرب رأسى نعم لانه لا لا يستطيع ان يتكلم - [01:28:17](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم اللهم قد اعلم يعني تقديره ايه في الرفيق الاعلى؟ ماذا في الرفيق الاعلى؟ يقصد قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [01:28:32](#)

اولئك اولئك رفيقا فالرفيق الاعلى ممكن شخص يقول يعني لا يفهم الكلام فيقول النبي عليه الصلاة والسلام كان اخر كلامه من الدنيا الرفيق الاعلى. لم يكن اخر كلامي لا اله الا الله - [01:28:45](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث من كان اخر كلامه من الديون لا اله الا الله دخل الجنة نقول قوله في الرفيق الاعلى يتضمن شريعة التوحيد والزيادة يتضمن شهادة التوحيد والزيادة. لان الله عز وجل قال فمن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليه - [01:29:01](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر ما من نبي يموت الا خير الا خيل خيل بين ماذا يبقى بين البقاء في الدنيا خالدا وبين الموت. فمعنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام خير - [01:29:18](#)

ها يعني خيل بدني يبقى في الدنيا بين ان يلقي الله عز وجل. فاختر لقاء الله فاي شهادة للتوحيد اعظم من هذه الشهادة؟ انه خير بين الدنيا ها وجوار الله فاختر جوار الله - [01:29:34](#)

نعم فهذا فيه اثبات للتوحيد. بابلغ الصور. وانه اختار ماذا؟ اختار لقاء الله. مع انه لو لو خير لو خير النبي ان يكون خالدا في لا ينقص هذا من قدرى عند الله - [01:29:48](#)

ها لينقص هذا من قدرى عند الله سيبقى خالدا حتى تقوم الساعة ولا ينقص هذا من قدره عند الله نعم فين اللي في الرفيق الاعلى

المقصود به الآية مع الذين انعم الله عليهم من اخرها - [01:30:01](#)

وحسن اليك رفيقك حديث ابي موسى اقرأوا وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك رطب وطرف السواك على لساني وهو يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى. متفق عليه واللفظ للبخاري - [01:30:13](#) يتهوى يعني يتقيأ رقية واع صوت المتقيد اسم من اسماء الاصوات. للمتقين نعم وهذا الحديث فيه سنة مطلوبة هي سنة ماذا على اللسان. السوق في اللسان. لأ الناس كلهم يمسكوك في اللسان فقط. السنة ان تستكفي اللسان ايضا - [01:30:38](#)

تمسح لسانك بالسواك ورد في هذه الصفة عند احمد بسند صحيح صححه غير واحد من اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستاك على طرف لسانه. طرف اللسان كما قال اهل العلم هو اصله. طرف يعني ايه؟ في الداخل - [01:31:00](#) يعني يضع السواك على اصل لساني من الداخل ثم يستك طولاً هكذا ها مساك وطولاً هذا فيه استحباب مسح اللسان بالسواك هو صاحب كتاب السواك ذكر آ فوائد طبية لهذا - [01:31:16](#)

ان اللسان فيه آ فيه اخايد وفيه آ فيه مثل الثقوب يعني فيجمع الاوساخ فيحتاج الى ان ينظف. فهذا فيه فائدة طبية عظيمة تنضيف اللسان بالسواك او مفرشات اللسان يعني - [01:31:34](#)

على هذا الحديث اه يدل ان استخدام السواك في بين الناس عادي لانه جاء بالضبط احسنت لان بعض اهل العلم كره ان يستخدم التساؤلات بين الناس الذين قالوا بقراءة استخدام الاستواك في المسجد - [01:31:51](#)

قالوا انه من باب ما لازالة الوسخ. فلا يستكأ امام الناس. وهذا الحديث يرد على هذا والحديث الذي قبله حديث عائش في مرض موت النبي عليه الصلاة والسلام استكى امامه - [01:32:10](#)

السواك ليس من باب ازالة النجاسات او كذا انما من باب التطيب الفن نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب والتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه. سيدنا ايه في الكلام على احاديث - [01:32:20](#)

سنن الفطرة. اولاً ما معنى الفطرة في هذه الاحاديث؟ اختلفوا في معنى اظهر المعاني كما قال النووي ان الفطرة معناها السنة الفطرة خمس هي مدى السنة. والسنة اذا وردت في كلام الشارع - [01:32:49](#)

لا يقصد بها الوجوب او الاستحباب قد يقصد بها احدهما ليس السلة في كلام الشارع يعني يبسط بها الوجوب فقط او الاستحباب فقط. قد يبسط بهما الوجوب او الاستحباب. ليست السنة اذا وردت في كلام الشارع كالسنة عند المتأخرين. يعني مثلاً - [01:33:00](#) نعم عندما آ يقول سالم بن سعد من السنة ان يضع المصلي يده اليمنى على الذراع اليسرى في الصلاة والحديث عند البخاري. يقول هذا استحبابه واضح؟ وقد تأتت السنة بمعنى ماذا؟ بمعنى الوجوب لان السنة في كلام الشارع هي معناها ماذا - [01:33:16](#)

معناها الطريقة معناها الطريقة. مثلاً في حديث ابن عباس عند احمد انه قال ما بالسئل ما بال الرجل اذا صلى وحده وكان مسافراً يعني واذا صلى خلف الامام اتم فماذا قال؟ تلك هي السنة. هل معنى ذلك انه يستحب ان تتم؟ لا يجب ان تتم - [01:33:30](#)

الثالثة الرابعة. فاذا السنة او الفطرة هي الطريقة الطريقة هذه الطريقة قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة. لذلك اختلف اهل العلم في سنن الفطر جمهور اهل العلم يقولها باستحبابها ذهب بعض اهل العلم كالعرب المالكي وابن حزم الى وجوبها - [01:33:50](#)

مالك قال هذه السنن سنن الفطرة اذا لم يواظب عليها الانسان خرج عن هيئة الاعداميين. خرج عن هيئة الادميين. فالأزهر هو وجوبه. ولماذا لان الان الذي يقول باستحبابي هل يلزمه شيء - [01:34:08](#)

يلزمه ان يقول ان الانسان وطال اظفاره جدا حتى طالت الى درجة المبالغ فيها او لم يحرق العانة الابط حتى هذه الشعور يلزمه ان يقول ان هذا لانه مستحب لغاية ما له طريقة مستحبة - [01:34:23](#)

واضح؟ لابد ان يصل الى ماذا الى وجوب الاخذ فالاول لو كان هذا خلاف الجمهور يعني من باب الانصاف هذا خلاف الجمهور يقولون بالاستحباب قد اظهر لهذه الامور واجبة. نتكلم عنها اولاً الختان. الختان للرجال هو ازالة القلف اي الجلد - [01:34:38](#)

التي تكون فوق رأس الذكر. التي تكون فوق رأس الذكر. يختلف في حكمه نعم الحليب ابن عثيمين ذهبوا الى وجوهه وهذا هو الأزهر

في ثاني الرجل كما ذكر في ثاني الرجل الان. ولا دليل على ذلك منها حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اختتن ابراهيم  
- 01:34:57

بالقدمي وابنه ثمانين سنة المخالفون الذين خالفوا الذين قالوا بالوجوب. الذين خالفوا الحنابل والاحناف. الذين خالفوا بالاستحباب  
يعني. قالوا هذا لا يدل على الوجوب. فهذا فعل ابراهيم عليه السلام. والله عز وجل ابتلاه بكلمة - 01:35:12

قد يكون هذا خاصا به. نعم وقد يكون فعل هذا استحبابا. المجيبون من ادلتهم هذا الحديث. يعني ليس هناك دليلا واحدا صريحا في  
وجوب الختان. انما هي مجموعة ادلة بين حديث ابراهيم هذا - 01:35:25

من احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اه حديس سناني فطرة الختان منها حديث البخاري حديث هرقل حديث في راقبي في  
البخاري ان هرقل لما رأى رؤيا قال رأيت ان ملك الختان قد ظهر - 01:35:40

مدرسة ملك الختام. اليهود وابو عرب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول النبي. يعني رسول فاول الصفة التي اختص بها المسلمين  
ماذا؟ لان النصارى يحتنون. انه سماه ملك الختان. واضح هذا؟ فدل على ان الختان يعني شعيرة مهمة من شعائر هذا الدين -

01:35:58

منها اه ان في باب الجهاد مثلا يقولون ان لوجدنا صبيا لم يختتم نسبناه للكفار لان عارفة لو مسلم ام ليس بمسلم. فانت بتضطرب  
تعمل احكام كثيرة. منها انهم قالوا ان الادلة كذلك انهم قالوا لو كان الختان ليس واجبا ما جاز - 01:36:17

العورة لاجلنا كشف العون محرم يعني اذا هناك ادلة من مجموعة تستطيع ان تستدل علامات على وجوب الختان للرجال منها ان  
الطهارة لا تكمن الا بي بل ان بعض اهل العلم تشدد. المالكية كذلك في المشهور عندهم. اه يقول ختام مستحب لكن الامام مالك نفسه  
يقول انه واجب. لان المالكية خلفوا امامهم في هذا. من الامام ما لك؟ قال - 01:36:37

عدم صحة امامة المختفي. غير مختفي قال لماذا؟ لانه يبقى النجاسة البول فيه في هذه الجدة التي لم تقطع واضحة وما لا يتم  
الواجب الا به فهو واجب. فهل هو تلازم صحيح يا شيخ؟ لا والله. يعني بين عدم الختان وبقاء النجاسة. ليس لازما - 01:37:01

ليس تلازم يعني قد يغسل اخونا يقول يعني هل يلزم من بقاء الزيتان وبقاء النجاسة لا يلزم لكن الغالب ان من لم يختتم يبقى  
اثر من البول في في ذكره وان يؤدي الى فساد طهارته وفساد صلاته - 01:37:21

خلق الانسان على احسن تقويم. ثم يأمر بختان يعني. كيف نجمع؟ لا هذا ليس تعارض حتى تجمع. ليس هناك تعارض حتى تجمع.  
قوله تعالى قد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يعني في احسن صورة يمكن ان يخلق من اجلها. ليس المأموم مع ذلك اغرسك

الشريعة بازالة اشياء منها ازالة الشعر عند - 01:37:35

الولادة امر استحباب حط الشعر كما سأتكلم عن الادب على ذلك. منها منها الختان نعم فهذا لا يعارض من ادارة الاظافر منها هل هل  
معنى هذا انك لم تقبل فيه احسن تقويم له؟ لا تعارض. طيب آآ ادب نعم؟ هل الفرق بين - 01:37:56

للرجال والنساء. لتتكلم عن النساء التي حضرتك تكلمت عن النساء. اما ختان المرأة فالصحيح انها مستحبة الظاهرين الذين اوجبوه.  
والدليل على مشروعية الختان للمرأة احاديث لكنه لكنها ضعيفة. الشيخ الالباني حسنها لكن المتقدمين ضعفوها من حديث ام عطية

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:38:11

لاحدى ختانات المدينة اخفضي ولا تهيكى فانه انضر للوجه واحظر للزوج. ضعفه المتقدمون لكن الشيخة دينا حسنه اخفضي ولا  
تهيكى يعني اخفضي هذه الجدة التي تكون كعرف الديك يقطع منها جزء لتعديل شهوة المرأة - 01:38:32

اما الادلة الصحيحة لا تدل على الوجوب منها حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا التقى الختانان فهذا يدل ان الكتاب  
كان معروفا عند النساء ايضا. فلنقول ختان النساء مشروع لكنه ليس بواجب لكنه ليس بواجب. هذا بالنسبة للختان - 01:38:47

والاستعداد والاستعداد هو ازالة شعر العانة. الشعر الطويل حول العالم وسيأتي معنا بعد ذلك حديث انس ان النبي عليه الصلاة  
والسلام وقت في هذا اربعين يوما والتوقيت دليل من ادلة وجوب سنن الفطرة - 01:39:04

وقت النبي عليه الصلاة والسلام في الاستعداد وفي تقليم الاظافر وفي لف الابط اربعين وفي قص الشعر مدينة اربعة اربعين يوما



هذا التوقيت دليل على ماذا؟ انه لا يجوز ان تزيد على الاربعين يوما في هذا - [01:39:19](#)

وقص الشارب قصه الشارب من الادلة على وجوبه حديث التوقيت الذي ذكرته والحديث الذي عند احمد وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يأخذ من شارب فليس منا. هذا من اقوى الادلة على ايجابى - [01:39:31](#)

قص الشارب هو جببي سند الفطر من لم يأخذ من شربه فليس منا وقوله فليس منا كما قال شيخ الاسلام هذه الصيغة جنسية غباله كمال الايمان اه من صيغ الوجوب - [01:39:47](#)

تدل على نفي كمال الايمان الواجب. وبصيغ ترتيب الترتيب الكبير. شيخ الاسلام يرى ان كل ما توعد الله عز وجل عليه بنفي ايمانه او بقول ليس منا او بحد في الدنيا او بعذاب في الآخرة. او بلعن كل هذا يكون ماذا؟ من الكبائر - [01:40:01](#)

فالقول بان قص الشارب من الكبائر ليس ببعيد. ليس ببعيد لان هذا حديث حديث صحيح. وكان الجمهور يقولون بان قص الشارب من السنن ايضا اطالة الشارب في تشبه بالكفار نعم تعرفون الحديث عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام رجلا من المجوس -

[01:40:18](#)

يعني يعني قائد اللحية ويرسلان الشاري فقال من امركما بهذا؟ قال ربنا امرنا بهذا. قال اما ربي فامرني ان اخذ من شعري وان اعفي لحيتي. فايضا اطالة الشهر يبقى في - [01:40:35](#)

يبقى فيه الطعام ويقبح منظر فعله وفيه تشبه بالمجوس كما ذكرت. يا شيخ اللي عمره كان طويل والسال هو طرف الشاب. وليس معنى ان عندك سباك تفعله هكذا. نعم. انه لم يحفه. لان حرف الشارب لا يناقب السباق - [01:40:45](#)

نعم هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة قصد الشارب هل السنة هي قصه ام حلقة؟ خلاف. بعض اهل العلم كالمالك يرى ان حلقة مثنى مسلم الذين قالوا بالحرب استدلوها بلفظ ماذا؟ جزوا الشوارب وارخوا اللحى. جزوا. والجز - [01:41:02](#)

قد يطلق على الحلق وقد يطلق على المبالغة في القص حتى يبدو كسرة المخلوق. حتى يبدو كاسورة المخلوق وهذا هو الاولى.

فالاولى عدم الحلق. الاولى عدم الحلق والمبالغة والمبالغة في القص قال نعم القدر المجزئ في القص - [01:41:22](#)

طيب القدر المزني في القص يفهم من رواية ماذا الخف والشوارب. ما معنى الحف الحث هو ان يبدو طرف الشرك الاعلى يقول من قدر مجزئ في القصر لو حث وحتى عبادة طرف صفة اعلى كفاه - [01:41:39](#)

واضح وتقرير الانفار مفهوم وندفن مفهوم. هل يجزئ مكان التنز الحلق؟ نعم. سئل الامام شفيعا عن هذا فقال اني لا اطيقه لا يطيق النذر وكان يحلق فلا بأس لا بأس. لكن لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام النت؟ يقول لان التنف - [01:41:58](#)

لان التنف يعني يعني يصعب يعني لا لا يطول الشعر بعده سريعا يطول بسرعة بخلاف الحلق. الحلق قد يطول بعد ذلك سلام لكن لا بأس المهم ان يزيل اي طريق - [01:42:18](#)

من نفسي او هل هناك فرق بين الرجال والنساء لا فرق لا فرق الامر في هذا واسع استخدم اي مزيل اي مادة اللي قد يستخدم

الموسى اي مادة اخرى تقوم مقام الموسى كالكمالات التي يستخدمها الناس الان - [01:42:31](#)

اهم هذه الزيوت التي يستخدم لاطالة اللحية لا لا بأس لان اللحية هذا من باب التجمل الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان له شعر فليكرمه نعم نعم حتى يسمع اليوم عمليات يعني تقصد تتكلم عن شخص شخص اصلع مثلا او ليس عنده لحية -

[01:42:49](#)

مسألة زراعة الشعر. هل يجوز زراعة الشعر ام لا؟ الرجوع الى زراعة الشعر تجوز. لماذا؟ لان الضابط في باب عمليات التجميل من من يقول لنا الضابط؟ ما هو الضابط في عمليات التجميل؟ متى تخرج ومتى تباح؟ مثله يعني. ان ما كان للتحسين يحرم. مكان لازالة

عيب بيالي - [01:43:15](#)

ولا شك ان الصلع عيب وعدم وجود اللحية في الرجل عيب. لان الاصل ان الرجل له لحية. فلذلك افتمى المعاصرون كشيخ ابن عثيمين وغيره والمجمع الفقهي افتوا بجواز عمليات زرع الشعر. مم - [01:43:35](#)

سواء كان في الرأس او في اللحية لان الاصل في الرجل للنساء وللرجال. طبعا النساء في الرأس يعني. لان الاصل في الرجل ان يكون

له شعر والاصل في المرأة ان يكون له شعر. وليس هذا من تغيير خلق الله - 01:43:50

لان الضابط في تغيير خلق الله هو حديث لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة. المتفلجات من حسن لماذا يفعلن هذا للحسن. حسن. العلة. العلة هي تغيير خلق الله طلبا للتحسين - 01:44:01

لان شكله لا يعجبه فيريد ان يغير هذا الشكل هذا هو تغيير خلق الله اما ازالة العين يعني مثلا طفل ورد بستة اصابع لازالة هذا الاصبع الزائد ليس لان ليس من باب التجميل لان باب ازالة العين. لكن عدم اللحية هو اللاباب الا ترى ان بعض السلف قالوا عنه نسيت من -

01:44:21

عن واحد من السالف مشهور نسيته اسمه ايه قالوا لو آ لو لو كان له لحية لكمل امره ولو استطعنا ان نشترى له اللحية لاشترينا. كان امرا كون الرجل امراض هذا عيب. مم. امراض يعني ليس له لحية هذا عيب. قالت عائشة رضي الله عنها سبحان من زين الرجال

باللحي والنساء بالزوائد - 01:44:40

نعم ولذلك ولي الآية في كتابه حجة الله البالغة عندما تكلم عن الحكمة من عفاء اللحية كتاب عظيم يتكلم فيه عن حكم الشريعة.

حكم الشريعة في اوامرها وفي نواياها. قال من حكم اللحية انها تأزبة للفحول. زينة للرجال - 01:44:59

اللحية ان لم يرد امر من الشرع باطلاقها لكان العقل موجبا لاطلاقها. لان الله خلق الرجل والمرأة المتفقان في كل الشعور. وخص الرجل بشعر خاص باللحية لماذا خصوا حتى يتميز عن المرأة الذي لا يخلق لحيته هو وسيتكلم في مسألة يحيى الكلام بعد ذلك ان

شاء الله؟ للاصل اذا زاع الشعر هل يؤثر في المسح - 01:45:16

المدافع؟ مصري مصري هل يمسح عليه في الوضوء؟ طبعا قطع. يعني يكون مكانه اصلي؟ طبعا. لانه الان هذا الشعر ليس كالباروكة

مثلا. هذا الشعر شعر اصلي يمسح عليه ما بين الحواجب - 01:45:39

طيب حلق ما بين الحواجب للرجل والمرأة هل يدخل في المرأة لنمص؟ لا يدخل. صاحب ده النص حديث منصي في كتاب اللباس. ساذكره في كتاب اللباس النص الاصل انه على راجح من اقوال اهل العلم هو ازالة شعر الوجه كله. لان هناك خلافا بين اهل

العلم. هل النمص المحرم على النساء توقيف شعر الحاجبين؟ ام كل - 01:45:57

شعر الوجه. الاظهر له كل شعر الوجه وسيأتي الكلام على هذه المسألة. لكن هل يدخل في هذا ازالة الشعر الذي بين الحاجبين؟

الجواب لا لا يدخل. سئل الشيخ ابن عثيمين عن هذه المسألة. فقال هذا لا يدخل لان هذا الباب لازالة العين - 01:46:20

هذا باب ازالة العين لانه ليس من الطبيعي ان يكون هناك شعرة. شعرا بين الحاجبين ولو زالت المرض الشعر الذي بين حاجبيها

والرجل لا يدخل في آ في هذا ازالة الشوارع على الجسم كله للرجل يعني يجوز - 01:46:33

طيب الشعور بعض اهل العلم جعلها ستة انواع الشهور ستة انواع. اتكلم على شهور سريعا. شعر امر الشام بحلقه وهذا في اربعة

اشياء لا خامس له بين اربعة اشياء الحج - 01:46:51

والعمرة الحلق فيه ماذا واجب امر وجوب اوامر استعداد. نعم؟ وحرق شعر المولود عندما يولد كل مولود مضرور بعقيقته حوالين

اسباع ويسمى. وفي الوقت اللي ماتوا عنه الاذى. ما هو الاذى؟ حلق الشعر. الرابع - 01:47:07

حرق شعر الكافر اذا اسلم الحديث الذي في السنن وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اسلم رجل قال له

القي عنك شعر الكفر واختتم هذا حديث لست اذكره. استدل به الذين يقولون بماذا - 01:47:27

وجوب الختان هذا امر لنا. ولكن نختلف في تصفية الشيخ نبينا حسنه. لذلك لم اذكره القى ارقى شعر الكفر وماذا؟ واختتم. اذا عندنا

اربعة شعور الان يشرع ماذا؟ ازالها الحج والعمرة والصبي عندما يولد في السابع والكافر اذا اسلم. هل شعوري يشرع ازالها؟ ولك

شعور - 01:47:40

يكون تكون الوزارات والشركة حلق الشعر يكون شركا. متى يكون هذا التعزيم؟ كما قال ابن القيم في زاد المعاد لو حلق شعره عند

شيخه كما يفعل الصوفية تعظيما له كفر - 01:48:03

من بعد الصوفية يرى ان التقرب الى الشيخ بحلق الشعر كالتقرب الى الله بحلق الشعر. لان حلق الشعر عبادة. في الحج والعمرة.

فيكون هذا ماذا؟ كفرا واضح اليوم الثالث بدعة - 01:48:16

متى يكون بدعة؟ دوام. اذا حرق الشعر تشبها بالخوارج. لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في مسلم قال سماه التحليق سيماهم ماذا؟ التحليق. التحليق. ولذلك الامام مالك انا اوجه كراهة المالكية لحق شعر الرأس. يعني هل يشرع حلق شعر الرأس بالكلية ام لا؟ الذين قالوا انه يكره - 01:48:30

استدلوا بماذا في حديث سيماهم التحليق ولكن ان الاستدلال فيه النظر لماذا؟ لان الخوارج عندما يحلقون شعورهم لم يحلقون شعورهم لظهار الزهد في الدنيا ينهار الزهني في الدنيا انهم لا ينشغلون بشعورهم ولا ينشغلون بتاسييعهم. فالذي يفعل هذا بهذا القصد - 01:48:49

ادغام الزود يلحق بهم ان يقول ان هذا الحق ماذا بدعة ولا حاجة الرابع محرم. النوع الرابع ماذا محرم هو المحرم ان يحلق ان يحلق احسنت ان يحلق الشعر تعبدا بكاء على الميت. يعني عندما يموت يموت الميت - 01:49:07  
كان يحلقون رؤوسهم هذا نقول محرم ليس الاول بدعة اعلى اعلى اثما في وضع هذا النوع الخامس مكروه الحديث الذي سيذكره المصنف ان النبي عليه السلام نهى عن القزع والقازع مكروه عند الائمة الرابعة - 01:49:28

والاحلاق كله واتركه كله. يعني لو حلق بعد شعره وترك بعضه هذا الامر هذا نهى للكراهة. لماذا حمله الائمة الرابعة على الكراهة؟ من الصارف عندهم الاصول عندهم في باب الادب. انك شعرك خلقه الله لك تتصرف فيه فقالوا لكن يكون هذا النهي للتحريم اذا كان فيه تشبه بالفساق - 01:49:42

اذا افترضنا ان الفساق هذه عاداتهم في شعورهم فيحرم ليس لاجل القزع نفسه وانما لاجل ماذا؟ التشابه بالفصال. النوع السادس هو المسكوت عنه. ما هو المباح ما عدا هذا هذا واجاب عن سؤالك. ان هل الشعور باقي الشعور في الجسد - 01:50:04  
باقي الشعور في الجسد التي لا تدخل في هذه الاقسام الخمسة التي ذكرتها مسكوت عنها بسكوت عنها كشعر الرأس ان لم ان لم يحلقه آ زهدا وتشبها بالخوارج او يحلقه تشبها في السقف - 01:50:21

وكذلك شعور الجسد نعم الحلقة شعر صدري مثلا او جعر فخذي كما قلت الا اذا كان فيه تشبه. تشبه بالفساق مثلا. يا شيخ اليوم كفار كثير يعني كثير ما يفعلونه. طيب لا ضابط لا ضابط - 01:50:37  
يحرقون شعر جسدين؟ ايوا. ما ضابط التشبه؟ ما ضابط التشبه في العادات؟ ضابط التشبه في العادات. ان يتشبه بالكفار في عادة مختصة هادا قايدي مهم. مم. لو كان هذا من فعل الكفار - 01:50:58

وليس مختصا به لا يكون تجبا. نعطيك مثال. يعني مثلا رابطة العنق ده هذه اول ما ظهرت ظهرا من من؟ من من الكفار. نعم.

المسلمون عندما ظهر من الكفار لا يجوز لهم ان يلبسوها. لانها شئ مختص بمن - 01:51:12  
الان اصبحت مختصة بالكفار فلا تدخل في باب التشبه. فهمت؟ ليس ضابط التشبه وان تكون العادة اتت من الكفار. يعني الملاك الكفار اصلا اذا قلت يبقى ده كل ما اتى من الكفار هم من تشبه يلزمك ان تحرم ما من سيدنا النبي صلى الملابس العادية التي نامت لان من الكفار اصلا. صحيح - 01:51:31

ده الشيخ الاسلامي عندما تكلم عن هذه المسألة في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. قال انه يحرم التشبه بالكفار في عاداتهم المختصة به ها المختصة دي. فانا لا اعرف يعني هل هذا بين المسلمين ام لا؟ لو كان هذا مشهورا بين المسلمين. عندنا في مصر نحن لا نحلق هذه الشعوب. نعم هناك من اه - 01:51:51

حتى على الا رجل يعني نعم لو افترضنا ان هذا هذا الفعل خاص بالكفار خلاص يمنع. لكن لو افترضنا انه ليس خاصا بالكفار واتى من عندهم ولكن اصبح ماذا الملعقة التي تأكل به. لان الكفار خلاص الذي يقول بان كل مات من الكفار هو من التشبه هذا خطأ -

01:52:10

امور كثيرة جدا هي اصبحت اتت بالكفار وليست مختصة بهم. المحرم والمختص به. فهذا يرجع يختلف اذا بيختلف المكان. المكان حسب العرف في المكان هل هذا مختص ليس مختصا نعم - 01:52:27

عائشة تكلمنا عن باقي الاشياء في الحديث طيب اكمل طيب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وعفاف اللحية والسواك - [01:52:41](#)

واستنشاق واستنشاق الماء وقسط الاظفار وغسل البرامج ونطف الابط وحرق العانة وانتقاص الماء قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء. رواه مسلم وذكر له النسائي والدار - [01:53:00](#)

علة مؤثرة. الازهر النابح ليس ضعيف معناه في مسلم اعل بعنتين. العلة الاولى مصعب. مصعب بن ابي شيبة هذا ضعفه احمد. وهناك علة اخرى اظنه كارت انقطاع او اضطراب لاذكره - [01:53:19](#)

لكن على كل حال الحديث ذكر عشرة اشياء. ماذا؟ قال عشر من الفطرة قصد الشارب وكل واحدة منها ورد فيها ادلة اخرى كل وحدة من اعلى فماذا؟ كل واحدة منها ماذا؟ - [01:53:29](#)

آورد فيه ادلة اخرى. اول شيء منها ماذا وقص الشاي. وتكلمنا عن قص الشاي. الثانية. كفافا اعفاء اللحية اعفاء اللحية نقل ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع على وجوب - [01:53:43](#)

على تحريم ليس على وجوب. على تحريم حلق اللحية اجماع ولم يتعقبه شيخ الاسلام في كما تعلمون نقد مورثة الاسماعيل ابن حزم لم يتعقب ابن حزم. فدلالة ان هذا الاجماع صحيح. فاذا لا يصح ان يلحق الخلاف في حلق الله. انا كان في الحلق الان. حلق بالكلية - [01:54:04](#)

ادي المرتبة لا خلاف فيه. المرتبة الثانية لا كلمة يختلف فيها ايضا هي الاعفاء في ما دون القبضة الاثالث ما دون القبضة. واضح الايام الاربعة قالوا بماذا؟ بتحريم الاخذ منها ما دون القبض - [01:54:20](#)

المرتبة الثالثة وقع فيها خلاف معتبر المرتبة الثالثة ان يأخذ اكثر ما زاد عن القبر ما زاد عن القبضة وان يأخذ من عرضها ما تنثر اجهز هذه الحنابلة والمالكية. الحنابلة والمالكية اجازوا ان يأخذ الانسان من لحيته ما زاد عن القبضة. وان يأخذ ما تنثر من عرضها. وقالوا ان هذا - [01:54:35](#)

تخرجها عن الاعفاء. لان الاحاديث التي وردت في اللحية بخمسة الفاظ. ارخوا اعفوا اطلقوا وفروا كلها تدل على ماذا؟ على وجوب الاطلاق الجمهور غير حنابل والمالكية يقولون بماذا؟ بجواز الاخذ منها مطلقا - [01:54:58](#)

طب ما سبب الخلاف؟ سبب الخلاف امرين الامر الاول هل الاخذ منها فيما زاد عن القبضة يخالف قوله عليه الصلاة والسلام اوفروا اعفوا ارخوا اطلقوا ام لا يخالف الذين قالوا لا يخالف قالوا بجواز افضل - [01:55:13](#)

خاصة ان راوي من رواية الاحاديث التي امر فيها باعفاء اللحية وهو ابن عمر. وابو هريرة كلاهما هذان الراويان. كلاهما كان يأخذان من اللحية فاذا هذا خلاف الرجوع الى مسألة وصولية. ما هي المسألة اصولية؟ هناك خلاف بين بين الاصوليين. هل فعل الراوي يقيد ما روى؟ هذا - [01:55:30](#)

هذا قول بعض الاصوليين. ام ان العبرة فيما روى الراوي وليس في فعله؟ هذا قول بعضه. فهمت؟ فالذي يقول بان فعل الراوي يقيد ما روى يقول نعم يؤخذ بان يحيى ما زاد عن القبض لان عمر - [01:55:50](#)

نعم ادري بما روى الذين يقولون العبرة بما روى وليس بفعله وهذا القول الاظهر يقولون بعدها بجواز الارض لكن المسألة فيها خلاف معتبر لا ينكر ابدًا على من اخذ من اللحية ما زاد على القبر - [01:56:03](#)

سواء قلنا ان ابن عمر فعل ان لا هناك خلافا ايضا بين اهل العلم. هل ابن عمر فعل في النسك ام لا؟ ابن عبد البر المالكي ويقول بجواز الافضل ان احنا ما زال عن القبضة. قال ولا اثرا - [01:56:16](#)

الخلاف لا فائدة هذا الخلاف لانها لو كانت محرمة ما جاز ان يأخذ من الف النسك ولا واضح هذا مسألة خلافية معتبر لا ينكر على من اخذ من لحيته ما زاد عن القبضة او اخذ ما تنافر من عرضه. هذا بالنسبة للطول والعرض - [01:56:26](#)

اما حد اللحية هذا لابد ان يعلم ما هو حد اللحية؟ اللحية هي ما نامت على اللحيين والذقن. اللحيان هما العظامان عظم الفك هذا العظم يسمى لحم. عظم الاسفل وعظم الاعلى كلاهما لحم - [01:56:43](#)

واضح؟ والذقن. فليس من اللحية اسفل الظهر. هذا ليس من اللحية. حلق هذا ايه حسنا وليست اللحية على خلاف بين اهل العلم  
العنفقة. او العنفقة هذه اختلفوا فيها هل يبدأوا ام لا - [01:56:57](#)

الازهر انها ليست من اللحية لا يجوز حلقه يجوز ان كان يجوز حلقه. نعم. وليس من اللحية ما نبت على الوجنتين. ما هم الوجنتان  
هذا العظم العظم يسمى وجنة بعض الناس عنده شعر هنا يجوز ان يحلقه ولا ليس من اللحية. لان هذا ليس من اللحية - [01:57:13](#)  
واضح حاجة؟ واضح حاجة؟ وليس من اللحية العذار. العذار هو ضع تحت بجوار ادرك هنا يدعم. نعم. صح؟ ها؟ بارز. نعم. هذا العظم  
البارز الذي فوقه يسمى اذار الذي نبت فوقه يجرى تحليقه - [01:57:32](#)

فالعظام ليس بالعشا العظام ليس من اللعب نعم فاذا آ خلاصة الكلام انه آ الخلاف في مسألة اطلاق اللحية خلاف المعتبر في  
مسألة الاخذ ما زاد عن القبض خلاف المؤتمر. ايضا الدالة الذين يقولون بجواز الاخذ - [01:57:54](#)  
يقولون بان اللحية من حكمة مشروعاتها ماذا؟ انها زينة للرجال واللحية احيانا اه تفحش وتطول وتتناثر. فنقولن بعدم الاخذ منها هذا  
يؤدي الى خلاف مقصود الشارع ها لان مقصود الشارع ماذا؟ ان تكون زينة للرجال. فاذا تطايرت وكانت طويلة جدا مثلا وآ ليست  
مهذبة. وهذا يكون خلاف مقصود الشارع. على كل حال - [01:58:11](#)  
الخلافة دي مسألة خلاف معتبر يعني ماذا بعد ذلك وعن انس ابن الله باقي الحديث تكلمنا عن السواك نعام؟ استنشاق الماء. استنشاق  
الماء. استنشاق الماء سنتكلم عنه في الوضوء. حتى لو بعد الكلام - [01:58:37](#)

خص البراجم ما هي البراجم؟ هذه عقل الاصابع تعرف هذه هذا تغسلها هذا مستحب. تغسلها مطلق دائما لا يتجمع فيها الوسخ ليس  
عند الوضوء في اي وقت. لانه يتجمع فيها الوسخ - [01:58:58](#)

ليتجمعوا فيها يتجمع فيه الوسخ لا ليس ما بين الاصابع. هذه هذه خطوط هذه البراجم. الخطوط في الاصابع هذه يتجمع فيها  
الوسخ وحلق وحلق العانة وانتقاص الماء وسيأتي الكلام على السنجال في بيت قضاء الحاجة - [01:59:19](#)  
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابل وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة.  
رواه مسلم. رواه احمد وابو داود ولفظ وقت لنا رسول الله وفيه ضعف. طيب لماذا ذكر - [01:59:49](#)

هذا متى ذكر هذا اللفظ الضعيف وقت لله هو الذي وقته. نعم. طب وقت ايضا يستدل به على ماذا؟ لان الاصل ان الصحابي في زمن  
التشريع لو قال امرنا بكذا او نهينا عن كذا بصيغة المبني للمجهول او وقف لنا فان الامر هو النبي عليه - [02:00:14](#)  
الصلاة والسلام لانه الامر غيره. هناك خلاف بين الاصوليين نعم هناك خلاف. لكن الراجح ان قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا. آ  
او وقف لنا هذا له حكم الرفع - [02:00:34](#)

ان كان موقوفا لفظا لكنه حكم له حكم الرفع. فيسندني به كذلك على ماذا؟ على وجوب على وجوب سنن الفطرة كما قال ابن العربي  
كما ذكرت قبل ذلك في الخلاف - [02:00:46](#)

اسمع شيخنا ولو وان كان يعني قبل اربعين يوم يعني مسلا بعد عشرين يوم طبعاً يجوز لا خلاف بين من اهل العلم انه يجوز بعد يوم  
بعد يومين. انما ما توقت لنا الا نتركها كما في رواية اخرى؟ لا تترك. ليس كلام في الجواز. هل ممكن يجب قبل - [02:00:56](#)  
اربعين اذا فحش المنظر. اه ابني اسأل سؤال. يقول يعني هل قد يجب قبل الاربعين انها فحس؟ لا لا يجب للشارع وقت في الاربعين؟  
نعم. وان طال. وان طال. لان كون الشعر وقت في الاربعين معنى ذلك انه لا يجب قبلها - [02:01:16](#)

الا اذا كان هناك عارض ما هو العارض؟ كان تكون اظفاره طويلة وفيها وسخ يمنع من وصول الماء الى رؤوس الانامل مثلا. فهنا يجب  
قصها لاجل علة اخرى ووصول الماء في الوضوء - [02:01:31](#)

لكن كون النبي عليه الصلاة والسلام وقت معنى هذا انه لا يجد فيما دون ذلك هذا واضح جدا. من ادنى انه لا يجب فيما دون ذلك. نعم  
نعم حديث ابي هريرة - [02:01:46](#)

عن ابي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم خليل الرحمن وهو ابن الثمانين سنة  
وتكلمنا عن هذا في مسألة الختاف؟ نعم - [02:02:02](#)



القادوم الة النجار مثل الفأس هكذا. الا يستخدمها النجار قطع الخشب وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزق متفق عليه. والقزق مأخوذ من القزع الذي هو السحاب - [02:02:15](#)

كما في حديث الاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلاة والسلام يستسقي الناس المطر قالوا فنظرنا الى السماء وما فيها قزعة. يعني ما فيها سحابة. فالقزق هو ماذا؟ سحاب فالقزق سمي حلق بعض الرأس وترك بعضه قزعا كما ان السماء فيها هنا سحاب سحاب ها هذا وجه التشبيه يعني - [02:02:35](#)

فنعني القزق احنا كنا في في ان تكلمت عن الشروط حتى لو عيد الكلام يعني قلنا ان هذا مكروه. قلنا مكروه الا اذا كان فيه ماذا؟ التشبه. تشبه. نعم نعم - [02:02:55](#)

الحلق او القصف مثل ما قصر بعده لو قصر بعده وما ترك بعده ليكون قزعا. القزق يفسر في الحديث الثاني. احلقوا كلوا لكن لو كان التقصير البعض وترك البعض فيه تشبه يحرم لاجل التشبه فقط - [02:03:06](#)

لكن تفصيل البعض وترك البعض هذا لا لا يدخل في الحديث نعم. الا اذا كان فيه تشدد. وان كان شديد يعني؟ لو كان شديد يبدو كالمخلوق لا يدخل في الحق. فهمت؟ يدخل في الحق. لانه كانه مخلوق - [02:03:23](#)

وادخل في التشبه خاصة في زماننا يعني صلى الله عليه وسلم نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض شعره وترك بعضه. فنهاهم عن ذلك وقال - [02:03:39](#)

كله او اتركوه كله. رواه ابو داوود باسناد صحيح. كيف اجيب المالكية عن هذا الحديث؟ الم نقل ان المالكية كرهوا وخلو اللي فيه تشبه كيف يجيبون عن هذا الحديث؟ وكيف يجيبون عن حديث جعفر وحديث صحيح في السنن؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات جعفر - [02:03:51](#)

دعا باولاده فامر بهم فحلفت الوصول بقول لك جعفر. هذا الحديث تدل على اباحة حلق الشعر. الامريكية يقولون لا. نحن لا نتكلم عن الحلق لحاجة. هذا كان حلقا ولا خلاف ايضا ان ابن الحلق المباح حلق لحاجة. لكن لم يختلفوا في يد - [02:04:10](#)

الحق المباح الذي هو خارج محل النزاع الحلق لحاجة. كأن يحلق لانه صبي يتوسخ شعره بسرعة. الصبي لا يستطيع ان ينظف نفسه جيدا. فنحلق. فقال ان النبي عليه حلقة شبراهم لحاجة. حاجة التنظيف - [02:04:28](#)

واضح وهنا في في هذا الحديث رأى صبيا فقال احلقوه كله هو دهر الاباحة. هذا الامر هنا ماذا؟ البياحة. يعني يباح لكم ان تلحقوه او تتركوه كله. فقالوا ايضا هذا امر للصبيان. لكن محل النزاع - [02:04:43](#)

بيننا وبين المالكية في ماذا في الكبار؟ نحن نقيس الكبير على على الصغير في هذا. هم لا يقيسون يقولون لا الكبير لا اصل فيه المنع ده فيه تشبه. فهمت لماذا كيف يكونون يعني - [02:04:57](#)

ايضا هذا جاوبوني هذا جواب من هذا الحديث عن حديث اه حلق الشعر للصبيان قالوا ان الحلق اه لحاجة. اما الحلق لغير حاجة انه يبرم طبعاً الحلقة لحاجة للحجامة مثلا - [02:05:08](#)

الخلاصة اللي احتجناها خلافة بجوازي. خلاف كما ذكرت كان عنده مرض في شعره عنده مرض يحلق لا بأس فيه اما الخلاف بينهم بين المالكية وبين الجمهور في ماذا في الحلق لغير حاجة - [02:05:24](#)

في حلق كبير لغير حجم ان شاء الله - [02:05:38](#)